

صندوق العيش والمعيشة

التقرير السنوي 2018



نحو عيشة أفضل

توسيع التغطية. ضمان الاستدامة.

كلمة استهلاكية من معالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية



سنعمل، من خلال الصندوق،
على أن تتحول معركتنا
ضد الفقر في البلدان
الأعضاء في البنك إلى
مكاسب مستدامة

- ◆ تحويل دور البنك ليصبح أكثر انفتاحاً، يركز على منفعة العملاء، وموجهاً نحو تحقيق النتائج، وليغدو بنكاً لقيادة التغيير؛
 - ◆ تبسيط محفظة مشاريعنا بغية بلوغ أقصى غايات الجودة والكفاءة وفعالية التنمية؛
 - ◆ إضفاء اللامركزية على مجموعتنا، فها هم معظم زملائنا يعملون الآن في الميدان، فأضحوا أقرب إلى بلداننا الأعضاء؛
 - ◆ تطبيق سياسات شراء ومبادئ توجيهية جديدة ابتغاء تبسيط تنفيذ المشاريع.
- إنني على ثقة من أن وحدة إدارة صندوق العيش والمعيشة، بالتعاون مع الكيانات ذات الصلة بالبنك، ستستفيد من هذه التغييرات لتسريع وتيرة صرف الأموال لتنفيذ المشروعات التي وافقت عليها لجنة التأثير.
- وستعمل المشروعات السبعة الجديدة التي أضيفت إلى محفظة الصندوق في عام 2018 على تعزيز نطاق تغطية الصندوق والآثار التي يتوخاها، وذلك بمساعدة بلداننا الأعضاء المرشحة لتلقي التمويل على تلبية احتياجاتها الإنمائية الأكثر إلحاحاً من خلال تقديم التمويل الميسر لها، وضمان الاستدامة.
- سنعمل معاً، من خلال إدارة الصندوق، على أن تتكامل معركتنا ضد الفقر في البلدان الأعضاء بالبنك بتحقيق مكاسب مستدامة. وما من سبيل لنا لنحقق ذلك إلا بالعمل مع شركائنا. ولذلك فإن مجموعة البنك تلتزم بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة لتحقيق طموحنا المشترك، وهي على أهبة الاستعداد لذلك. وأشكر مانهي الصندوق المؤسسين على دعمهم القوي.

بندر بن محمد حجار

الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ورئيس مجلس
المديرين التنفيذيين

من دواعي سروري أن أرى صندوق العيش والمعيشة وهو يهدف إلى عامه الثالث. لقد أصبح الصندوق، منذ انطلاقته في عام 2016، محركاً من محركات التنمية في 33 من البلدان الأعضاء المؤهلة الأقل نمواً وذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا، فمكّن هذه البلدان من الاستفادة من أكثر من مليار دولار أمريكي من التمويل الإنمائي الميسر أعمّدت حتى الآن لأغراض التنمية الاجتماعية.

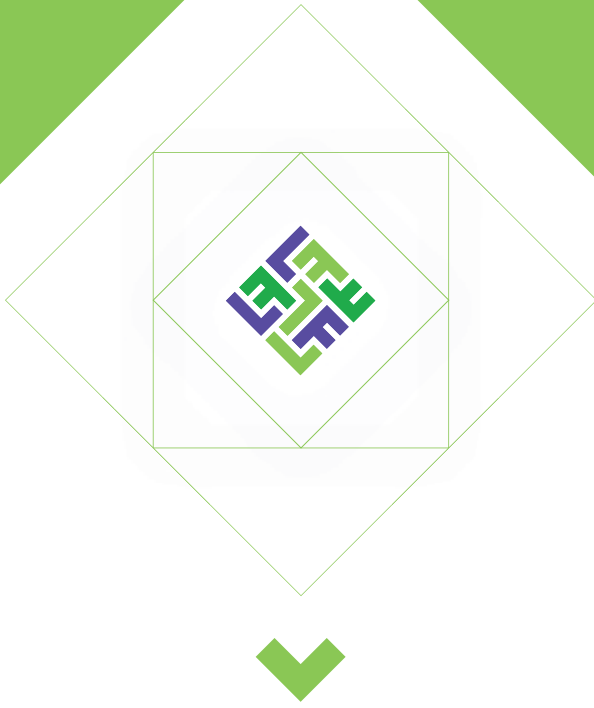
وبحلول نهاية عام 2018، تمثّل تمويل الصندوق في 19 مشروعاً في 18 بلداً موزعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والمغرب العربي والشرق الأوسط ووسط أوروبا وجنوب شرق آسيا.

ويستخدم التمويل، الذي يقدمه الصندوق بشروط بالغة اليسر، لتلبية الاحتياجات الإنمائية في بلداننا الأعضاء من خلال، مشاريع ذات تأثير كبير في مجالات الصحة والزراعة والبنية التحتية الأساسية.

وإذ يقدم الصندوق هذا التمويل، فإنه يدعم البنك الإسلامي للتنمية فيزيد تمويله بالشروط الميسرة بأكثر من الضعفين للبلدان الأعضاء الأشد حاجة إليه، حتى يتمكن مواطنوها، الأدنى حظواً، من العيش بكرامة.

ومنذ أول يوم تبوأته فيه رئاسة مجموعة البنك، ركزت على بناء نموذج أعمال جديد يهدف إلى المحافظة على إنجازات الماضي، والتهيئة لموقع قيادي في المستقبل. ويجب أن يعزز نموذج أعمال البنك المزاي التنافسية لبلداننا الأعضاء. لقد وضعت خارطة طريق جديدة، في إطار البرنامج الخماسي لرئيس المجموعة، تركز على تقديم واعتماد نهج أكثر ديناميكية وأكثر توجهاً نحو تحقيق النتائج. لقد بات نموذج أعمالنا الجديد عاملاً الآن وما فتئ يكتسب زخماً. ومن خلال العمل مع جميع أصحاب المصلحة، نقوم ببناء سلاسل قيمة شاملة محلية، ونعمل على الترويج للتمويل الإسلامي، وتسخير قوة العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية.

وفوق ذلك، ها هي الخطة الطموحة، التي أطلقناها في هذا الصدد ابتغاء إحداث التحول، قد آتت بالفعل نتائج إيجابية ملموسة، منها على سبيل المثال لا الحصر:



رسالة من رئيس مجلس الصندوق



وتجسد المشاريع الجديدة التي حظيت بالموافقة عليها في عام 2018 تطورين رئيسيين في الصندوق: التحرك نحو تغطية جغرافية أوسع وأفضل للبلدان الأعضاء في البنك، وتجاوز عتبة المليار دولار من حيث إجمالي الموافقات التيسيرية.

وبصفتي رئيس لمجلس الصندوق لهذه السنة المحورية، فقد تسنى لي شرف العمل مع فريق من الجهات المانحة والوكالات المنفذة الملتزمة تمام الالتزام بتعزيز فعالية تنفيذ المشاريع وحسن أدائها على أرض الواقع.

ويسعدني أيضًا أن أبلغ بأن غالبية المشروعات التي حظيت بالموافقة عليها في السنوات السابقة إما في مرحلة التوقيع / التفعيل أو أنها بدأت بالفعل صرف أولى مدفوعاتها.

لقد اتخذنا معاً قراراً جريئاً بإنشاء هذا الصندوق الابتكاري. وسنعمل معاً على التأكد من أن التمويل الميسر الذي نعتمده يحدث فرقاً كبيراً في انتشار أشد الناس فقراً من براثن الفقر المدقع، ويؤدي إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

وأود أن أشرككم جميعاً على دعمكم الدؤوب، وعلى التزامكم الراسخ تجاه هذا المسعى الإبداعي الفريد.

مخلصكم

الدكتور وليد الوهيب

رئيس مجلس صندوق العيش والمعيشة، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

أصدقاء صندوق العيش والمعيشة الأعزاء،

يسرني، بصفتي رئيساً للصندوق لعام 2018، أن أقدم التقرير السنوي لصندوق العيش والمعيشة للسنة المالية 2018.

تميز هذا العام بثلاثة أحداث رئيسية: انعقاد الاجتماع الأول للجنة الاستعراض التقني للصندوق، والاجتماع الثالث لمجلس الصندوق الذي عقد في جدة بمقر البنك الإسلامي للتنمية، والحدث المتمثل في تجاوزنا عتبة المليار دولار أمريكي من الموافقات على التمويل الميسر لمشاريع التنمية الاجتماعية التي يمولها الصندوق.

في آب/أغسطس 2018، عُقد أول اجتماع للجنة الاستعراض التقني في لندن، حيث استضافته مؤسسة بيل وميليندا غيتس، وحضره ممثلون عن جميع شركاء الصندوق ومانحيه. واستعرضت اللجنة مجموعة المشاريع الجديدة المقترحة لعام 2018، الواحد تلو الآخر، فطبقت معايير الانتقاء التي وضعها الصندوق، وقدمت توصيات تبتغي بها تعزيز ملاءمة المشاريع المقترحة، وجاهزتها، ونتائجها.

وفي وقت لاحق، في تشرين الثاني/أكتوبر 2018، عقدنا الاجتماع الثالث لمجلس الصندوق، ووافقنا على دفعة ثالثة من المشاريع بقيمة بلغت 484 مليون دولار أمريكي للتنمية في القطاعات الثلاثة التي يركز عليها الصندوق: الصحة والزراعة والبنية التحتية الأساسية. علاوة على ذلك، وافق مجلس الصندوق في دورة انعقاده الثالثة من حيث المبدأ على عضوية شريك مانح جديد - وزارة التنمية الدولية البريطانية - وقرر المضي قدماً في إتمام إجراءات عضويته.



أبرز الأحداث خلال العام

الاجتماع الأول للجنة الاستعراض التقني

شارك الأعضاء التقنيون من ممثلي جميع الجهات المانحة للصندوق في الاجتماع الأول للجنة الاستعراض التقني، الذي استضافته في لندن مؤسسة "بيل وميلندا غيتس" في يومي 9 و10 آب/أغسطس 2018. وتمثلت البنود الرئيسية لجدول أعمال الاجتماع في استعراض مجموعة المشاريع الجديدة المقترحة لعام 2018، ومناقشة التقدم المحرز في محفظة الصندوق.

ولجنة الاستعراض التقني هي لجنة تقنية فرعية منبثقة عن لجنة التأثير المسؤولة عن الصندوق. وتتألف من خبراء من جميع المؤسسات المانحة الممثلة في لجنة التأثير. وهي تدعم لجنة التأثير من خلال قيامها باستعراض مشاريع الصندوق المحتملة والتأكد من جاهزيتها للنظر فيها والموافقة عليها من قبل لجنة التأثير. كما تقدم لجنة الاستعراض التقني الدعم للجنة التأثير من خلال اضطلاعها بتقييم محفظة المشاريع الحالية، وتقديم التقارير إلى لجنة التأثير مشفوعة بأي توصيات ذات صلة بمعالجة تلك المشاريع أو تنفيذها.

ونظرًا لأن هذا الاجتماع كان الأول الذي تعقده لجنة الاستعراض التقني، فقد ناقش الأعضاء الدور المتوقع من اللجنة الاضطلاع به ووافقوا عليه، وناقشوا الدوريتين الجديدتين اللتين اعتمدهما البنك لمعالجة المشاريع وضمان جودتها في سياق التعاون الإنمائي متعدد الأطراف؛ وتداولوا بشأن تعزيز تنفيذ المشاريع، ووتيرة تدفق المدفوعات للدول الأعضاء، والخطوات المزمع اتخاذها مستقبلاً. ووافقت اللجنة أيضاً على مجموعة جديدة من المشروعات لتقديمها إلى اجتماع لجنة التأثير المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2018.



الأعضاء المانحون وفريق الصندوق في أول اجتماع
لجنة الاستعراض التقني





أعضاء مجلس الصندوق لعام 2018

| عضو لجنة التأثير | نوع التمثيل | |
|---|-------------|---|
| البنك الإسلامي للتنمية | ممثل رئيسي | د. محمد جويني، نائب الرئيس لشؤون تنمية الشركات |
| | ممثل مناوب | د. وليد عبد الوهاب، المدير العام للعلاقات والخدمات القطرية |
| صندوق أبو ظبي للتنمية | ممثل رئيسي | السيد عادل الحوسني، مدير إدارة العمليات |
| | ممثل مناوب | السيد أحمد الكلباني، اقتصادي أول |
| مؤسسة "بيل ومليندا غيتس" | ممثل رئيسي | السيد جو سيريل المدير الإداري، السياسات العالمية والمناصرة |
| | ممثل مناوب | السيدة أندريا بيروكفيتس، مستشار أول، قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [من الخارج] |
| صندوق التضامن الإسلامي للتنمية | ممثل رئيسي | د. وليد الوهيب، المدير العام |
| | ممثل مناوب | السيد خميس الفزاح، مستشار أول |
| مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية | ممثل رئيسي | السيد أحمد البيز مساعد المشرف العام على العمليات والبرامج |
| | ممثل مناوب | السيد سلطان الملقح، سكرتير |
| صندوق قطر للتنمية | ممثل رئيسي | السيد علي بن عبد الله الدباغ، نائب المدير العام للتخطيط |
| | ممثل مناوب | السيد مسفر بن حمد الشهواني، نائب المدير العام للمشاريع التنموية |



معالي الدكتور بندر حجار، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، يفتتح الاجتماع الثالث للجنة التأثير المعقود في المقر الرئيس للبنك

الاجتماع الثالث للجنة التأثير

حضر ممثلون من المنظمات المانحة للصندوق للاجتماع الثالث للجنة التأثير، الذي عقد في مقر البنك الإسلامي للتنمية في جدة في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

وعقب كلمة الترحيب التي أدلى بها رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الدكتور بندر حجار، قدم الدكتور وليد عداس، مدير الوحدة الإدارية للصندوق، لمحة عامة عن الصندوق لأعضاء اللجنة. كما قُدّم ملخص لحصائل اجتماع لجنة الاستعراض التقني، إلى جانب مجموعة المشاريع المقترحة لعام 2018 والمخصصات المالية المقترحة. ووافقت اللجنة على هذه المجموعة الجديدة من المشروعات الواعدة بالإمكانات، التي يبلغ إجمالي الاستثمار فيها 484 مليون دولار أمريكي.

وأخضعت اللجنة للاستعراض والنقاش التقدم المحرز في المشاريع النشطة، والجدول الزمني لعمليات الصرف المتوقعة، والوضع المالي العام للصندوق لعام 2018، والميزانية الإدارية المقترحة لعام 2019. كما ناقش الاجتماع عرضاً تقديمياً حول خطة التواصل والإعلام المتعلقة بإبراز دور الصندوق. بالإضافة إلى ذلك، قُدّم تحديث عن التقدم المحرز في تطوير موقع الصندوق على شبكة الانترنت.

ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة التأثير في آذار/مارس 2019 في لندن، برئاسة صندوق قطر للتنمية.

الترحيب بمانح جديد

وافقت لجنة التأثير، من حيث المبدأ، على انضمام وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة لتصبح عضواً في الصندوق، وأوعزت للوحدة الإدارية بالصندوق باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

وتقود وزارة التنمية الدولية البريطانية جهود المملكة المتحدة لإنهاء الفقر المدقع الناجم عن الأمراض والهجرة الجماعية وانعدام الأمن والصراعات. وتعمل الوزارة من خلال البرامج الإقليمية، كما تعمل مباشرة في البلدان، وتقدم مساعدات المملكة المتحدة من خلال البرامج العالمية متعددة الأوجه والمساهمة في المبادرات متعددة الأطراف. ووافقت وزارة التنمية الدولية البريطانية، من حيث المبدأ، على تقديم تمويل أولي بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني لصندوق العيش والمعيشة.



زيارة المشاريع

مشروع تنمية الرعي المستدام بمنطقة الساحل

حلقات عمل استهلاكية في بوركينا فاسو ومالي والسنگال

أقيم حفل التدشين الرسمي لهذا المشروع فيما يخص السنغال ومالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وفيما يخص بوركينا فاسو في كانون الأول/ديسمبر 2018. وحضر ما ينيف على 100 مشارك كل حدث من الأحداث الثلاثة، كان من بينهم مسؤولون كبار من الحكومات المعنية، ووسائل الإعلام، وموظفي البنك والوحدة الإدارية لصندوق العيش والمعيشة، وممثلون عن المستفيدين من المشروع.

وشاركت الوحدة الإدارية للصندوق مشاركة نشطة في حلقات العمل المتعمقة التي عقدت لأصحاب المصلحة حول الجوانب الرئيسية، ابتداءً من التخطيط وعمليات الشراء، إلى الإدارة المالية والتنفيذ والرصد وتوقعات المانحين



مشروع تطوير سلسلة قيمة الأرز

خمس حلقات عمل لأصحاب المصلحة القطريين في غامبيا وغينيا والنيجر والسنغال وسيراليون.

قام فريقان من الوحدة الإدارية للصندوق ومن البنك بتيسير حلقات عمل تشاورية في البلدان الخمسة المشاركة في المشروع الجديد لتطوير سلسلة قيمة الأرز في غرب أفريقيا. وهدفت حلقات العمل إلى تحليل سلسلة قيمة الأرز في كل بلد من البلدان الخمسة، والعمل على توافق أصحاب المصلحة على المسائل الرئيسية التي يتعين التصدي لها، والاتفاق على المسائل الطارئة على الصعيد الوطني، وإضفاء الطابع الرسمي على عوامل النجاح الرئيسية.

وشارك في حلقات العمل طائفة من أصحاب المصلحة تراوحت من المسؤولين الحكوميين والخبراء في زراعة الأرز وإنتاجه، إلى المزارعين والمختصين في معالجة الأرز والموزعين والبنوك. وساعدت حلقات العمل هذه في تأطير أهداف المشروع وتحديد أولوياته، وتعزيز تصميم المشروع، وحشد جميع أصحاب المصلحة المعنيين ابتغاء تعظيم النتائج المتوقعة والنجاح المرتجى إلى أقصى حد.

وأثناء زيارة البلدان الخمسة، اجتمع وفد وحدة إدارة الصندوق أيضًا مع مسؤولين حكوميين لتوضيح الشؤون المتعلقة بالصندوق والتأكد من بلوغ التمويل الميسر الذي يقدمه الصندوق صورته المثلى



الوفود المشاركة في حلقات العمل الاستهلاكية

تعزيز الملاحة والجاهزية

والنتائج المتوخاة (الشروط

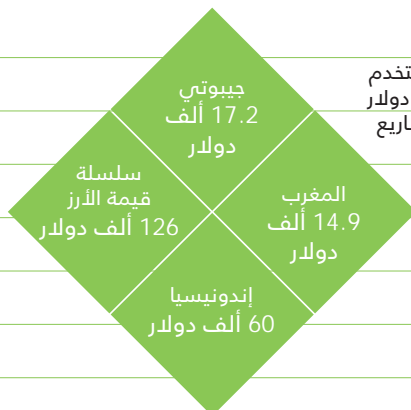
الثلاثة): ما فتىء مرفق إعداد

المشاريع لذي أنشأه الصندوق

يعمل على تعزيز الشروط الثلاثة

لمشاريع الصندوق

وطوال عام 2018 استخدم ما مجموعه 219 ألف دولار من مرفق إعداد المشاريع على النحو التالي:





الفعاليات الداخلية

حلقة عمل بشأن إطار النتائج بالصندوق

خلال عام 2018 قادت وحدة إدارة الصندوق العديد من حلقات العمل مع الفرق القطاعية بالبنك، بغية تحسين إطار النتائج، والأدوات المطبقة في انتقاء نتائج المشاريع وقياسها. وبالإضافة إلى زيادة الوعي بدور الصندوق، مكنت حلقات العمل هذه الفرق القطاعية ووحدة إدارة الصندوق من تحديد معايير الاختيار وأهداف التأثير المتوخاة، ومناقشة مؤشرات الأداء الرئيسة الخاصة بمشاريع الصندوق.



عرض تقديمي أثناء المعتكف الخاص بمشتريات المشروع

معتكف مشتريات المشروع

اجتمع أعضاء وحدة إدارة الصندوق في معتكف انعقد على مدى أربعة أيام في إسطنبول في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بهدف مناقشة وظيفة استحدثت بالبنك تتعلق بعمليات الشراء الخاصة بالمشاريع. ففي إطار التحول الذي يشهده البنك، يجري تبسيط عمليات الشراء ابتغاء تعزيز التعجيل بصرف الأموال وتسريع وتيرة تنفيذ المشروعات. وستولى الوظيفة الجديدة الآن القيام بجميع المعاملات المتعلقة بالمشتريات، وتوفير بناء القدرات والتدريب، بعد أن كانت هذه المسؤوليات موزعة على وظائف متعددة.

وركز المعتكف على استراتيجية تنفيذ الولاية الجديدة لتمكين البرنامج الخماسي للرئيس. وأكد أعضاء وحدة إدارة الصندوق أيضاً على متطلبات المشاريع في إطار الصندوق.



إحدى حلقات العمل بشأن إطار تأثير النتائج التي نظمت بالتعاون مع الفرق القطاعية التابعة للبنك

في إطار التحول الذي يشهده البنك، يجري تبسيط عمليات الشراء ابتغاء تفعيل المشاريع وتسريع وتيرة تنفيذها





في الفعاليات الخارجية

قمة رواد التحول

جمعت هذه القمة، التي انعقدت في كانون الأول/ديسمبر في كامبريدج بالمملكة المتحدة، تحالفًا ضمّ ثلّة من المبتكرين والقادة العالميين لأجل مناقشة دور العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

في ظل استمرار زيادة عدد سكان العالم، يغدو الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار عاملاً أساسياً من عوامل تلبية الطلب المتزايد على الإسكان والطاقة والمياه النظيفة والغذاء والبنية التحتية. ونظرت القمة في المبادرات والسياسات الناجمة لجعل المدن أفضل حالاً، والحياة أكثر صحة، والمستقبل مزدهراً، تماشياً مع الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وشارك فيها لفييف من أكثر المبتكرين إثارة للانتباه في العالم، الذين يأتون في طليعة الحاصلين على التمويل من صندوق التحول الجديد الذي أنشأه البنك بقيمة 500 مليون دولار.

وحضر القمة رئيس وحدة إدارة الصندوق، الدكتور وليد عداس، إذ إن الصندوق يساهم في الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من خلال مشاريع البنية التحتية الصغيرة. كما يقوم الصندوق باستكشاف الوسائل الكفيلة بإقامة شراكة مع صندوق التحول من أجل التسريع بتحقيق الإنجازات التي تتوخاها رؤية البنك وأهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في البنك، لا سيما أن الصندوق حريص على الاستفادة من أي ابتكار من شأنه أن يعزز تأثير المشاريع المعتمدة لانتشال أشد الناس فاقةً من وهدة الفقر.

فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا

في كانون الأول/ديسمبر، شارك فريق الصندوق في اجتماع فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا في أنيسي، بفرنسا. وجمع هذا المنتدى الرفيع المستوى خبراء في مكافحة الكوليرا والأمراض المنقولة عن طريق المياه مع ممثلين حكوميين من البلدان الأعضاء لمناقشة سبل القضاء على الكوليرا وطرح لقاح الكوليرا الفموي.

واستعرض رئيس وحدة إدارة الصندوق الفرص التي توفرها استثمارات الصندوق في المجال الصحي لتحقيق هذه الأولوية الصحية العالمية، وعقد اجتماعات مع ممثلين من البلدان الأعضاء التي تتحمل العبء الأكبر، بما في ذلك نيجيريا وبنغلاديش.

كما التقى الفريق بمنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، والمعهد الدولي للقاحات والمصنعين التجاريين للقاح الكوليرا الفموي، وأشادوا جميعاً بظهور الصندوق في الوقت المناسب كأحد المعاول المحتملة للقضاء على الكوليرا في البلدان الأعضاء.

قمة مكافحة الملاريا لعام 2018

تلقى الصندوق دعوة خاصة من منظمة "لا ملاريا بعد اليوم" ووزارة التنمية الدولية التابعة للحكومة البريطانية، لحضور قمة الملاريا لعام 2018 في نيسان/أبريل.

وكانت تلك فرصة فريدة للالتقاء بوفود البلدان الأعضاء، وتقديم الصندوق لهم، ومناقشة التقدم المحرز في المشاريع الجاري تنفيذها في تلك البلدان. وإلى جانب الاجتماع مع المنظمات الشريكة في التنمية، شارك أعضاء وحدة إدارة الصندوق في مناقشات حول المبادرة الموسومة "كل نفس أكل" Every Breath Counts التي تهدف إلى مكافحة الالتهاب الرئوي - أكبر قاتل للأطفال على الصعيد العالمي، وركز عليه الصندوق في أهدافه الصحية.

شارك الصندوق في مناقشة حول مبادرة "كل نفس أمل"، التي تهدف إلى مكافحة الالتهاب الرئوي، أكبر قاتل للأطفال على الصعيد العالمي.





صندوق العيش والمعيشة

تغيير مستقبل الناس



تغيير مستقبل الناس



صندوق العيش والمعيشة: نموذج ناجح لإطار الشراكة التمويلية الجديد بالبنك

تبنى البنك الإسلامي للتنمية إطار عمل جديدًا للشراكة التمويلية، تماشيًا مع نمودجه التنموي الجديد، لأجل ضمان تحقيق برنامج الرئيس الخماسي. ويهدف هذا الإطار الجديد إلى تحويل البنك إلى منصة شاملة تماماً للجميع تتيح للشركاء فرصة المشاركة في تصميم وتنفيذ البرامج التي يمولها البنك في جميع البلدان الأعضاء، وتضمن قدرًا أكبر من الانسجام مع شركاء التنمية بغية تقليل تكاليف المعاملات وتقليص العبء الإداري على البلدان الأعضاء التي تتعامل مع العديد من الشركاء. ويسعى هذا الإطار الجديد إلى التخفيف من المخاطر، وإلى تجميع موارد البنك العادية وموارد الصناديق الاستثمارية، وتجميع المعرفة، ومشاركتها مع شركائنا الاستراتيجيين والمستثمرين من أجل تحفيز وزيادة التمويل وتدفقات الاستثمار الرأسمالي إلى البلدان الأعضاء في البنك. ويجسد الميثاق التنموي للصندوق مع الشركاء والجهات الخيرية إطار الشراكة الجديد هذا بشكل جيد، إذ إنه يسمح للبنك بأن يقدم لعملائه مجموعة أوسع من خيارات وحلول التمويل، ويقدم طائفة واسعة من الجهات الفاعلة في مجال التعاون الإنمائي لجميع البلدان الأعضاء.

د. محمد جويني

نائب الرئيس لتنمية الشراكات، البنك الإسلامي للتنمية

تتمثل الأهداف الأولية لنموذج الأعمال الجديد والتحول بالبنك في ما يلي:

- ◆ تعزيز التوجه المراعي لاحتياجات العملاء
- ◆ تحسين الكفاءة والاستجابة
- ◆ تعزيز التوجه نحو تحقيق النتائج
- ◆ الاستفادة من الموارد المالية والمعرفة من خلال الشراكات الفعالة.

ويرمى من تحقيق هذه الأهداف إلى تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء في البنك.



التحول في البنك الإسلامي للتنمية: قوة دفع لإحداث تحول في العيش والمعيشة

بالنسبة لمجمع البرامج القطرية، تمثلت الخطوة الرئيسية على طريق تحقيق أهدافنا الأساسية في اعتماد نهج مبتكر لتصميم استراتيجيات شراكة قطرية جديدة للبلدان الأعضاء. ويتمحور هذا النهج في مساعدة البلدان الأعضاء على تطوير سلاسل قيمة عالمية وإقليمية ومحلية، ذات ميزة نسبية مؤكدة، ما يوفر الأساس لتحديد الأولويات الاستراتيجية للتدخلات.

وفي سبيل استكمال ذلك، نعمل على تحسين معايير اختيار المشروع بحيث تركز على جودة المشروع، وجاهزيته، وتأثيره التنموي، مع ربط ذلك بنتائج قابلة للقياس. ويركز العنصر الثالث على تكريس قدر أكبر من الاهتمام للإدارة الاستباقية للمحفظة من خلال تعزيز الإشراف على المشاريع وتنفيذها.

وأخيرًا، يعدُّ ما قام به مجمع العمليات من اعتماده نموذجًا جديدًا لامرئياً لإنجاز الأعمال بمثابة عنصر تمكين وتيسير كبير لتحقيق أهداف التحول التي يرمي إليها البنك. ويتيح إنشاء مراكز إقليمية وتمكينها فرصة غير مسبوقة للبنك لكي يتحول إلى مؤسسة أوفر نشاطًا ورساقة وفعالية وأكثر قدرة على استجابة.

وتعمل هذه الخطوات على إعادة موضعة البنك ليغدو أكثر فاعلية في التعاون مع العملاء وشركاء التنمية على تحسين كيفية صياغة الاستراتيجيات القطرية، وكيفية انتقائنا للمشاريع وتنفيذها. وتشكل هذه الخطوات أساسًا أكثر ذكاءً وأكثر ديمومة لتعزيز قدرة الصندوق على تحقيق طموحاته، وللعمل بشكل أكثر فعالية مع شركاء التنمية الآخرين في دعم البلدان الأعضاء (وخاصة أقل البلدان نموًا) لتغيير طريقة عيش الناس ومعيشتهم.

الدكتور منصور مختار

نائب الرئيس للعمليات القطاعية، البنك الإسلامي للتنمية



تغيير مستقبل الناس

مر البنك، في إطار تنفيذ إستراتيجيته العشرية، بعملية تحول كبير في عام 2018. واسترشاداً ببرنامج الرئيس الخماسي، سيغير هذا التحول بشكل كبير الطريقة التي يدعم بها البنك البلدان الأعضاء فيه.

ويتطلب برنامج الرئيس الخماسي أن يعيد البنك توجيه نموده التنموي لتحقيق ما يلي:

- ◆ العمل كمحفز وميسر لجعل الأسواق تعمل من أجل التنمية من خلال توفير حلول قائمة على سلسلة قيمة متكاملة بالشراكة مع فاعلين آخرين.
- ◆ الاستفادة من قدرة المطورين في تقديم المساعدات المالية، وخدمات المعرفة وتنفيذ برامج البنك في المجالات الاستراتيجية.
- ◆ تطبيق اللامركزية في إنجاز الأعمال جغرافياً ووظيفياً.

وتتمحور هذه التحولات حول الركائز الست لبرنامج الرئيس الخماسي - الوعي، الروابط، الكفاءة، التمويل، الإنجاز، والتعزيز - التي، إلى جانب الهيكل التنظيمي الجديد للبنك، دخلت حيز التنفيذ في عام 2018.

مركز كازاخستان

- ◆ كازاخستان
- ◆ طاجيكستان
- ◆ أوزبكستان
- ◆ غيرقستان
- ◆ تركمانستان

المقر الرئيس السعودية

- ◆ فلسطين
- ◆ اليمن

مركز بنغلاديش

- ◆ بنغلاديش
- ◆ المالديف

مركز الإمارات

- ◆ الإمارات
- ◆ باكستان
- ◆ أفغانستان
- ◆ إيران
- ◆ عمان
- ◆ قطر
- ◆ الكويت
- ◆ البحرين

مركز أوغندا

- ◆ أوغندا
- ◆ موزمبيق
- ◆ جيبوتي
- ◆ جزر القمر
- ◆ الصومال

مركز إندونيسيا

- ◆ إندونيسيا
- ◆ ماليزيا
- ◆ بروناي دار السلام

ثلاث مبادرات رئيسية

يجري تنفيذ مبادرات عديدة من شأنها أن تحدث تحولاً في الكيفية التي يتم بها توفير الموارد لمشروعات الصندوق وتنفيذها ورصدها، بحيث تحقق فوائد دائمة ومستدامة للبلدان الأعضاء.

نحو اللامركزية

أول مبادرة رئيسية هي تغيير الهيكل التنظيمي للبنك. فقد بدأ البنك يطبق نهجاً ممتعاً في اللامركزية، من خلال إنشاء عشرة مراكز إقليمية. ويعمل رئيس كل مركز إقليمي بمثابة ممثل محلي ومسؤول اتصال للصندوق. و يوجد موظفو الصندوق الآن في المراكز الإقليمية، مما يجعلهم أقرب إلى البلدان الأعضاء وإلى المشاريع التي يتولون مسؤولية تنفيذها.

وسيجعل هذا التغيير انتقاء مشاريع الصندوق وإدراتها أكثر ملاءمة وفعالية. فمن شأن القرب من السلطات المحلية والجهات المسؤولة عن التنفيذ والسكان المستفيدين من كل مشروع أن يمكن الصندوق من إحراز التقدم بشكل أسرع والوصول إلى المزيد من المناطق.

يتيح التحول الذي يشهده

البنك فرصة عظيمة لتعزيز

الملاءمة والجودة والأداء

في كل مشروع من مشاريع

الصندوق، في الحاضر

وفي المستقبل.



...ضمان الاستدامة

- ◆ البلدان ذوي الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا الأعضاء بالصندوق
- ◆ البلدان الأقل نمواً الأعضاء بالصندوق
- ◆ البلدان الأعضاء في البنك دون الصندوق

ساحل العاج مركز سورينام

- ◆ سورينام
- ◆ غويانا

مركز المغرب

- ◆ المغرب
- ◆ موريتانيا
- ◆ الجزائر
- ◆ تونس
- ◆ ليبيا

مركز السنغال

- ◆ السنغال
- ◆ غينيا بيساو
- ◆ مالي
- ◆ غامبيا
- ◆ سيراليون
- ◆ غينيا

مركز نيجيريا

- ◆ نيجيريا
- ◆ تشاد
- ◆ توغو
- ◆ النيجر
- ◆ الكاميرون
- ◆ بوركينا فاسو
- ◆ بنين

مركز تركيا

- ◆ تركيا
- ◆ أذربيجان
- ◆ ألبانيا

مركز مصر

- ◆ مصر
- ◆ السودان
- ◆ لبنان
- ◆ الأردن
- ◆ العراق
- ◆ سوريا

تغيير النموذج التشغيلي

سيتولى الكيان المسؤول عن الممارسات العالمية بالبنك الآن تحديد الاستراتيجيات والأولويات، وبذلك يمكن الفرق العاملة في الميدان في إطار الكيان المسؤول عن البرامج والخدمات القطرية من التركيز على تصميم المشاريع الجديدة وتطويرها وإدارتها. وستقوم هذه الفرق أيضاً باستعراض جودة المشاريع وجاhezيتها قبل تقديمها إلى مجلس المديرين التنفيذيين للموافقة عليها. كما خضعت العمليات للاستعراض لكي يحقق كل مشروع أقصى قدر من النتائج والتأثير.

وسيؤدي هذا النهج الجديد إلى زيادة تأثير مشاريع الصندوق من خلال ما يقوم به من تعزيز للمساءلة، وتحسين للأداء الفردي والجماعي، وتعظيم للفعالية.

تحسين عمليات الشراء

تمثل المشتريات المحرك الأساسي لتنفيذ مشاريع البنك والصندوق. ولأجل بلوغ الحد الأمثل في تنفيذ هذه المشاريع وما تفضي إليه من تأثير، تحول نموذج مشتريات المشاريع المعمول به في البنك من "نموذج الجهة الراعية" - الذي كان يتمتع ببعض نقاط القوة لكنه أظهر بعض نقاط الضعف من حيث النصاب القانوني، ومتطلبات العضوية، وجودة الاستعراض، وسلامة عملية صنع القرار - إلى "إطار المشتريات الجديد"

"المستند على أفضل الممارسات المعمول بها في السوق وعلى تجربة البنوك الإنمائية متعددة الأطراف. وبفضل هذا النهج الجديد وهذا الإعداد التنظيمي تعززت قدرة البنك التشغيلية في مجال المشتريات من خلال زيادة إجمالي عدد عمليات الشراء ونشر 24 متخصصاً في مجال المشتريات في المراكز الإقليمية. فقد تخلى البنك الآن عن عملية التخليص الأسبوعي لحزم المشتريات التي كان معمولاً بها في السابق، وما كانت تتطلبه من اجتماعات مطولة تعقدها اللجان، وانتقل إلى عملية تقديم مستمرة لطلبات الشراء من خلال المنصة الإلكترونية المعروفة باسم JIRA. وسمح هذا الابتكار بمعالجة زهاء 2000 مسألة في عام 2018 مقارنة بأقل من 400 في عام 2017 قبل تطبيق اللامركزية الجديدة التي بدأ العمل بها في عام 2018. ويمثل كل من الاستعانة بمختصين معتمدين في عمليات الشراء، وتطبيق مبدأ توحيد الجهة الخاضعة للمساءلة في سلسلة تنفيذ عمليات الشراء الخاصة بالمشروع، عاملين مهمين يسهمان في زيادة فعالية تنفيذ مشاريع الصندوق.



إحداثيات تأثير دائم

د. وليد عبد الوهاب، المدير العام للعلاقات والخدمات القطرية، البنك الإسلامي للتنمية

يملك صندوق العيش والمعيشة ما يلزم من المقومات ليغدو رأس الرمح في إستراتيجية البنك، بفضل ما يقدمه من تمويل بشروط ميسرة للغاية، وبفضل قدرته على ترك تأثير دائم من خلال ما يحدثه من تحول في حياة أشد فئات السكان فقراً في بلداننا الأعضاء.

ولهذا السبب، فإننا نقوم بتعزيز قدرتنا على إحداث أكبر أثر ممكن، وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، مستهدفين شرائح السكان الأشد فقراً التي يصعب الوصول إليها، وواضعين مؤشرات أداء محددة لمشاريع الصندوق.

ولا مناص من أن نجعل مشاريع الصندوق مميزة، وأن نوليها اهتماماً خاصاً، لنحقق أداءً أفضل من خلال تصميم أكثر فعالية، وتنفيذ أكثر كفاءة، وعمليات شراء وصرف مبسطة وموحدة، سواءً على مستوى البلدان، أو في إطار البنك.

إن أولويتنا هي طرح مشاريع الصندوق من خلال انتهاج الفرق التابعة لنا في المراكز الإقليمية أساليب تتسم بالذكاء والمرونة لحل المشكلات.



أولويتنا هي حل
المشكلات بطريقة
ذكية ومستدامة من
خلال المواءمة بين
الابتكار والتدخلات
الميدانية عند الضرورة



مبرر وجود وظيفة المشتريات الجديدة بالبنك بات يتمثل الآن في تحقيق القيمة مقابل المال في تنفيذ المشاريع ودعم جهود البلدان الأعضاء الرامية إلى تحقيق المزيد من التنمية

ومن أجل أن يظل البنك أكثر قدرة على الوفاء بولايته التنموية والائتمانية، أجرى عملية داخلية لتنقيح مبادئه التوجيهية الخاصة بالمشتريات، مُحققاً مستوى غير مسبوق من الاستشارات في هذ الصدد. وتبنى السياسة الجديدة التي أقرها المجلس في أيلول/سبتمبر 2018 المفهوم الأساسي للقيمة مقابل المال باعتباره مبدأ شاملاً، مع الاعتراف بالحاجة إلى نهج قوامه الملائمة للغرض عند اتخاذ قرارات الشراء. وسيساعد هذا النهج الجديد بشكل أفضل على بلوغ التنمية المستدامة، وتحقيق أقصى قدر من النفع من التمويل الذي يقدمه البنك، وتعزيز تأثير مشاريع صندوق العيش والمعيشة، شريطة أن يُعهد بذلك دائماً إلى مهنين متمرسين. لقد أصبح ما يبرر وجود وظيفة المشتريات الجديدة بالبنك الآن هو تحقيق القيمة مقابل المال في تنفيذ المشاريع ودعم جهود البلدان الأعضاء الرامية إلى المزيد من التنمية.

وسيكون اختصاصيو المشتريات حاضرين بشكل متزايد طوال الدورة الكاملة لإدارة مشاريع الصندوق، بدءاً من البعثات التحضيرية وحلقات العمل الاستهلاكية وحتى مرحلتها التنفيذية والتقييم. وسيضمن ذلك وجود العوامل الأساسية التي تيسر صرف الأموال بسرعة وفعالية، مما يؤدي إلى تعظيم أثر الصندوق.

تحسين جودة مشاريع الصندوق وتحقيق نتائجها

عامر غني مير، مدير جودة العمليات والنتائج، البنك الإسلامي للتنمية

يدعم الصندوق جهود البلدان النامية الرامية إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وينتقي الصندوق من التدخلات ما من شأنه أن يعالج أشد القيود التي تكبل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كل بلد. وقد اتخذ البنك مؤخراً عدة خطوات هدفت إلى تعزيز كفاءته الإنمائية وفعاليتها. ويهدف البنك، من خلال تطبيق برنامج اللامركزية، إلى تعزيز التفاعل مع أصحاب المصلحة والشركاء. وستساعد اللامركزية أيضاً في تحديد المشاريع ذات التأثير الكبير، وتحسين جودة المشاريع وجاهزيتها، وزيادة التعجيل بتقديم الدعم لأجل تنفيذ المشاريع.

وفي سبيل المضي قدماً، ستواصل شعبة جودة العمليات ونتائجها جهودها في تعزيز تنفيذ المشاريع والسهر على رصد محفظة مشاريع الصندوق رسداً فعالاً. وتعمل الشعبة على وضع السياسات التشغيلية، بما في ذلك الضمانات البيئية والاجتماعية التي من شأنها أن تعزز أثر مشاريع الصندوق المستقبلية واستدامتها.

وظيفة مشتريات تعبر عن رؤية جديدة لكيفية تنفيذ المشاريع

عيسى مودي إيدي، مدير مشتريات المشاريع، مكتب نائب الرئيس للبرامج القطرية، البنك الإسلامي للتنمية

تستأثر المشتريات العامة بفسط كبير من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية؛ وتشكل السياسات المتعلقة بالمشتريات أدوات قوية لبلوغ الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، ولها دورها المحفز في مساعدة الناس على انتشال أنفسهم من الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز النمو في القطاع الخاص.

وبما أن النتائج هي الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لأصحاب المصلحة، فإن الاتجاه في الوقت الحاضر يتمثل في الإمعان في النأي عن النهج المُنصب على التقيد بالإجراءات واللوائح إلى التركيز على تحقيق النتائج سعياً إلى إيجاد طرق لا تفتؤ تزداد كفاءتها لإنجاز المشاريع. وهذا هو السبب في أن زيادة فعالية أنظمة المشتريات وكفاءتها وشفافيتها لا تنفك تشغل بال المجتمع الإنمائي الدولي وينصب عليها تركيزه.



دعم الصرف الصحي المستدام غير القائم على نظام مجاري الصرف الصحي

بابا عبد الله سي، موظف رائد مكلف بالتنمية الحضرية في العالم، شعبة البنية التحتية الاجتماعية بالبنك الإسلامي للتنمية

وفقاً لموئل الأمم المتحدة، يعيش واحد من بين كل ثمانية أشخاص، أو مليار من سكان العالم، في أحياء فقيرة، لا تتوفر فيها إمكانية الحصول على إمدادات المياه وأو الصرف الصحي المحسّن.

ويُنظر على نطاق واسع إلى سوء الصرف الصحي باعتباره أحد الأسباب الرئيسية للأمراض التي تنقلها المياه، والسبب في وفاة أكثر من 1200 من الأطفال دون سن الخامسة يومياً. ولكن بفضل التمويل الميسر الذي يقدمه الصندوق، أتاحت فرص جديدة لتوسيع نطاق الصرف الصحي غير القائم على نظام مجاري الصرف الصحي في البلدان الأعضاء في البنك، ما يساعد على تحقيق الغاية 2 من الهدف السادس والهدف 11 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للأمم المتحدة.

ويشمل ذلك ما يلي:

- ◆ الصرف الصحي الموقعي، أي نظام الصرف الصحي الذي يتم فيه جمع الفضلات البشرية الصلبة والمياه العادمة أو تخزينها أو معالجتها في عين المكان؛
 - ◆ إعادة بناء البنية التحتية الأساسية للمياه والصرف الصحي لتصبح فعالة في المدن التي تعاني من التحضر السريع غير المخطط له، والمثال على ذلك مشروع كوناكري للمياه والصرف الصحي؛
 - ◆ استخدام تقنيات الصرف الصحي التحويلية مثل معالجات نظام أومني المتعددة المنافع، أو مضخات نظام أومني، أو المراحيض المبتكرة
 - ◆ نهج أنظمة الصرف الصحي المجتمعية، والمثال على ذلك نموذج سانيم في اندونيسيا.
- هذه أمثلة حقيقية للطرق التي يمكن بها استخدام الصرف الصحي غير القائم على المجاري لفائدة الأسر الأكثر فقراً، مما يتيح لها إمكانية الحصول إلى خدمات صرف صحي محسنة ومستدامة.



تعزيز تأثيرنا في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

مايورو نيانغ، مدير مركز أبوجا الإقليمي، نيجيريا

تمثل برامج الصندوق عامل تمكين حاسم الأهمية تستلزم ضرورة جلب موارد ميسرة للغاية للبلدان التي يغطيها مركزنا الإقليمي. ويسهم تصميم الصندوق على تنفيذ المشروعات على وجه السرعة في تقليل الالتزامات المحلية الكبيرة المتراكمة غير المنجزة، كما يسهم في رفع معدل صرف الأموال في منطقتنا.

وقد تجسد هذا التصميم، إلى جانب تطبيق اللامركزية، في قرارات واضحة باتت تحدث فرقاً كبيراً. وتمثل ذلك في ما يلي:

- ◆ وجود ميداني أكبر لبعثات المتابعة ودعم التنفيذ، بغية تعويض النقص في قدرات الجهات المنفذة؛
 - ◆ إشراك جميع البلدان الأعضاء بصورة أفضل في بعثات البرمجة الرامية إلى تعزيز جودة مشاريع الصندوق، والقيام باستعراض البرامج المقترحة استعراضاً مشتركاً من حيث ملاءمتها وجاهزيتها والنتائج المتوقعة منها؛
 - ◆ توفير الدعم التقني المصمم حسب الحاجة لأجل بناء القدرات ودقة ضبط الدراسات؛
 - ◆ إتباع نهج سلسلة القيمة العالمية أثناء إعداد استراتيجيات الشراكة القطرية للعاون؛
- ويسهم التحول الذي يشهده البنك في تشجيع التواصل القوي والمنتظم والفعال بين الصندوق وأصحاب المصلحة. ومن شأن ذلك أن يبرز مكانة الصندوق والوعي بدوره، ويعزز التأثير الذي يحدثه البنك في تغيير حياة الناس.

يسهم التحول الذي يقوم به البنك في إبراز مكانة البنك والصندوق والوعي بدورهما، كما يعزز التأثير الذي يحدثانه في تغيير حياة الناس.



تتباين أحدث المشاريع الصحية المزمع اعتمادها ما بين الوقاية من الأمراض ومكافحتها إلى دعم النظم الصحية والاعتماد على النفس في إنتاج الأجهزة الطبية

تحقيق الغايات الصحية

عمار عبده أحمد، مختص أول بالصحة في العالم، الممارسات العالمية في مجال البنس التحتية الاقتصادية والاجتماعية، البنك الإسلامي للتنمية

يعد الارتقاء بأنظمة الرعاية الصحية الأولية، والوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها، وصحة الأم والوليد والطفل، من الاتجاهات الإستراتيجية الرئيسة لدى الصندوق.

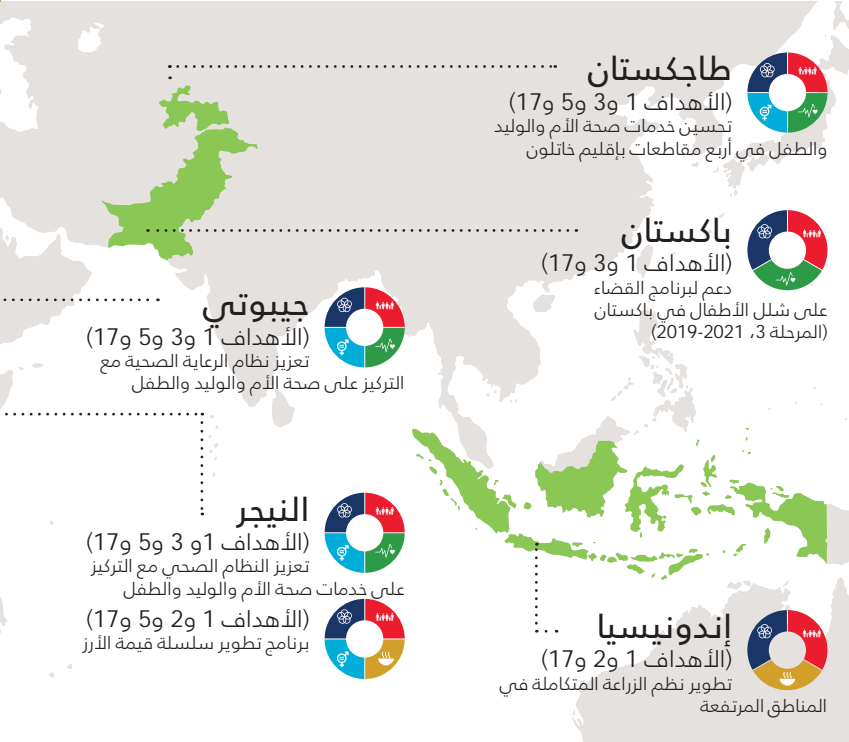
وفي عام 2018، قدم الصندوق و البنك دعماً مالياً بقيمة 270 مليون دولار أمريكي لمشاريع القطاع الصحي، بما في ذلك المشاريع التي تهدف إلى تحسين صحة الأم والوليد والطفل في طاجيكستان وجيبوتي.

وقام فريقنا، جنباً إلى جنب مع وحدة إدارة الصندوق والزملء في المراكز الإقليمية، بإجراء استعراض لجودة المشاريع الصحية، فأسفر ذلك عن نسبة نجاح بلغت 100% من المشاريع الصحية المقدمة إلى لجنة التأثير المشرفة على الصندوق.

وتتباين أحدث المشاريع الصحية المزمع اعتمادها ما بين الوقاية من الأمراض ومكافحتها (مشروع ترقية البرنامج الوطني النيجيري للقضاء على الملاريا) إلى دعم النظم الصحية (تعزيز أنظمة الرعاية الصحية الأولية وإدارة الطوارئ في الكاميرون) والاعتماد على النفس في إنتاج الأجهزة الطبية (برنامج صناعة المحاقن الذاتية التعطيل في مصر).

وفي عام 2019، تضطلع إدارة الممارسات العالمية في قطاع الصحة في البنك بقياس كيفية إسهام مشاريع القطاع الصحي التي يمولها البنك والصندوق في تحقيق التوجه الاستراتيجي للبنك وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وستقوم تلك الإدارة أيضاً بالبحث في إنشاء سلسلة قيمة عالمية خاصة بالبنك للقاءات المبتكرة بغية تعزيز إنتاج وتوصيل لقاات عالية الجودة بأسعار معقولة للبلدان الأعضاء في البنك. ويمكن تحقيق سلسلة القيمة العالمية هذه من خلال إقامة شراكة إستراتيجية مع الجهات المصنعة للقاءات على الصعيد العالمي، وتحسين البحث والتطوير في مجال اللقاات، وبناء القدرات الإقليمية وتعزيز نظم التحصين.



مساعدة الدول الأعضاء على بلوغ أهداف التنمية المستدامة



مكافحة الأسباب الجذرية للفقر

صندوق العيش والمعيشة هو أحد هذه الابتكارات المشار إليها أعلاه. وتركز رؤية الصندوق، التي تواضع على تصورها الشركاء في التنمية (وبالتالي فإنها تلبى الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة)، على الحد من الفقر المدقع (الهدف 1) في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية والبلدان المانحة.

ويستهدف الصندوق الأسباب الرئيسية للفقر في أكثر فئات السكان تهميشاً، ويلبي الاحتياجات الملحة في المجالات التالية:

- الصحة، من خلال تعزيز الرعاية الصحية الأولية ومكافحة الأمراض المعدية (الهدف 3)؛ 
- والزراعة، من خلال دعم إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وإنتاجيتهم (الهدف 2)؛ 
- والبنية التحتية الأساسية (الهدفان 6 و9) 

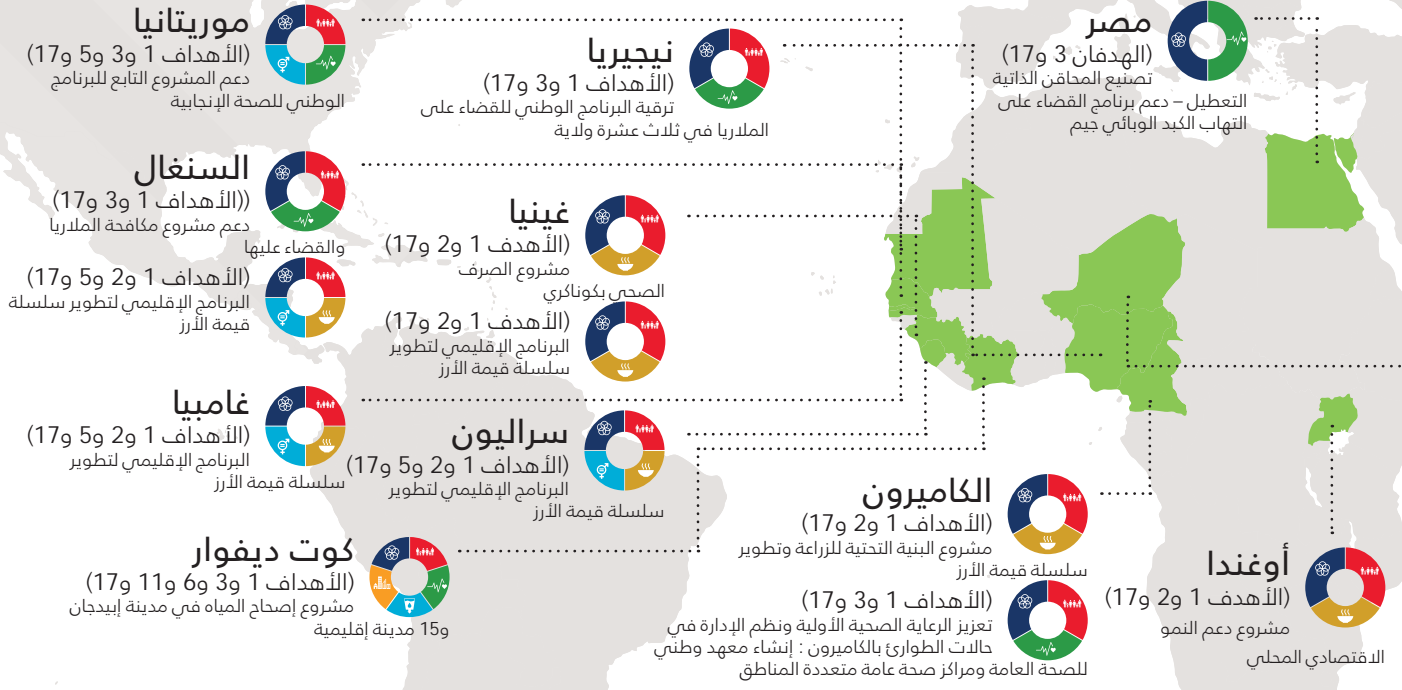
وتغطي هذه القطاعات الفرعية الرئيسة الثلاثة أيضاً أهداف التنمية المستدامة الشاملة لعدة قطاعات تغطية جيدة.

في عام 2015، اصطفّ العالم لتحقيق المجموعة الطموحة من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وحتى أوائل عام 2019، كان ما يقرب من 400 مليون شخص في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية لا يزالون يعيشون في فقر مدقع (يدخل يومي يقل عن 1.90 دولار أمريكي)، ما يجعل الإطار العام الذي يجري فيه العمل لتحقيق تلك الأهداف محفوفاً بالصعاب.

وإذ لم تتبق إلا 11 سنة لعام 2030، بات الشعور بالإلحاح قوياً في البلدان الأعضاء، يصاحبه إدراك ضرورة إيجاد نهج مبتكرة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

منذ عام 2018، لا يزال زهاء **400 مليون** شخص في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية يعيشون في فقر مدقع





وسيدخل هذا المشروع التكنولوجية، وسيستعين بالابتكار لزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعيين، وسيعمل على ربط المزارعين بالأسواق، وسيحقق التمكين لبيئة وضع السياسات والبيئة المؤسسية من خلال تيسير إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

البنية التحتية الصغيرة

مشروع كوناكري للصرف الصحي في غينيا (الأهداف 1 و 3 و 6 و 8 و 9 و 11)

يمول الصندوق مشروعاً لإصاح المياه بقيمة 59 مليون دولار أمريكي يهدف إلى تلافى العواقب الوخيمة للتوسع الحضري السريع في العاصمة كوناكري. وسيحمي هذا المشروع السكان من الفيضانات من خلال تصريف مياه الأمطار بكفاءة، وتحسين ظروف السلامة والظروف الصحية والبيئية من خلال إقامة نظم مستدامة لجمع النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي ونقلها والتخلص منها. وسيؤدي ذلك إلى تحسين الظروف المعيشية بشكل كبير لملايين الأشخاص.

11 عاما حتى 2030

ما زال هناك الكثير مما يجب عمله لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء قبل عام 2030. وبينما تهدف معظم الجهات الفاعلة في مجال التنمية إلى القضاء على الفقر المدقع، يركز الصندوق على إحداث فرق التّن في بلوغ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في البنك من خلال إحداث تحول في العيش والمعيشة بغية انتشال ملايين الأشخاص من الفقر.

كيف يحقق الصندوق أهداف التنمية المستدامة؟

الصحة

لقضاء على الملاريا في السنغال (الأهداف 1 و 3 و 17).

يمول الصندوق مشروعاً تبلغ قيمته 36 مليون دولار أمريكي للقضاء على الملاريا في السنغال. وستصبح المناطق الشمالية والوسطى خالية من الملاريا، مما يمكن سكانها من المشاركة الكاملة في الطفرة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

الزراعة

الرعي المترافق مع الزراعة في منطقة الساحل (الأهداف 1 و 2 و 3 و 8 و 9)

يمول الصندوق أيضاً مشروعاً للرعي المترافق مع الزراعة تبلغ قيمته 94 مليون دولار أمريكي، يشمل: بوركينا فاسو ومالي والسنغال، ويهدف إلى تحسين الماشية زيادة دخل الرعاة، والحد من انعدام الأمن الغذائي في المنطقة.

تعزيز سلاسل قيمة الأرز في خمسة بلدان (الأهداف 1 و 2 و 8 و 13 و 17)

المشروع الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز الذي حظي بالاعتماد عبارة عن مبادرة تبلغ قيمتها 290 مليون دولار أمريكي، تغطي كلاً من غامبيا وغينيا والنيجر والسنغال وسيراليون، ويشترك في تمويلها بنك التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وتهدف إلى مساعدة الحكومات على سد الفجوة الضخمة في الاكتفاء الذاتي من الأرز وحفض الإنفاق على واردات الأرز.

وسيمكن المشروع سلاسل قيمة الأرز من الازدهار، مما سيزيد من إيرادات الآلاف من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بأكثر من 70%، ويخلق ما يزيد على 170 ألف وظيفة جديدة، ويعزز قدرة معظم أصحاب المصلحة في مجال سلسلة قيمة الأرز.



الحصيلة الإجمالية

19 مشروعاً
المواقع التي
توجد بها مشاريع
الصندوق
18 بلداً
التوزيع
الجغرافي
26 عملية

1 بليون دولار:
إجمالي مبالغ التمويل
الميسر التي اعتمدت
حتى الآن

مجموعة المشاريع
المقترحة للعام الحالي

2018 ●
2017 ●
2016 ●

مجموع المشاريع التي
وافق عليها الصندوق
(في شتى القطاعات/البلدان)

7 في عام 2018 بقيمة إجمالية بلغت 484 مليون دولار
7 في عام 2017 بقيمة إجمالية بلغت 206 مليون دولار
5 في عام 2016 بقيمة إجمالية بلغت 343 مليون دولار

إجراءات التمويل الذي يقدمه الصندوق

تعتمد لجنة التأثير
المشاريع المرفوعة؛

تستعرض وحدة إدارة
الصندوق المشاريع
وتنتقي المشاريع
المراد تنفيذها؛

تقوم الفرق القطاعية
المتخصصة في
البنك بإعداد الأوراق
المفاهيمية وتشعر في
استخدام مرفق إعداد
المشاريع، إن لزم الأمر؛

يقدم البلد العضو طلب
التمويل؛

2018

إضافة ستة بلدان جديدة:
مصر، وسيراليون،
وإندونيسيا، وساحل العاج،
وباكستان، وغامبيا

400 مليون نسمة

عدد الأشخاص الذين
يعيشون في فقر مدقع
في البلدان الأعضاء في
البنك

ثمانية من أهداف

الأمم المتحدة
للتنمية المستدامة
عدد أهداف التنمية
المستدامة التي ينبري
الصندوق لبلوغها بصورة
مباشرة

20 دولاراً = مائة

يؤدي الجمع بين أموال
التمويل الذي يقدمه البنك
والأموال التي تقدمها
الجهات المانحة الأخرى إلى
مضاعفة كل دولار أمريكي
أضعافاً كثيرة، فتتعزيز بذلك
قدرة البنك على تقديم
موارد ميسرة للبلدان
الأعضاء

95%

هي نسبة موارد الصندوق
المخصصة للبلدان الأعضاء
الأقل نمواً ولسته من
البلدان الأعضاء المتوسطة
الدخل

20%

لن يتلقى أي بلد واحد
أكثر من 20% من الأموال
المخصصة لتمويل
المشاريع



7 مشاريع جديدة اعتمدت في عام 2018 4 في الصحة 2 في الزراعة 1 البنية التحتية الأساسية

الزراعة

20 - 60% من مخصصات التمويل

- تعزيز إنتاج صغار المزارعين والرعاة من المحاصيل الأساسية والمواشي- أولئك الذين ينتجون 80% من الغذاء في مناطق رئيسية؛
- تحسين فرص وصول صغار المزارعين والمنتجين إلى الأسواق ووصولهم على التكنولوجيا؛
- زيادة تمكين المرأة في مجال الزراعة؛
- زيادة إمكانية الحصول على الطعام المغذي وتناوله؛
- زيادة استقرار دخل أصحاب الحيازات الصغيرة بوسائل من بينها: تشجيع الانخراط في المشاريع والمبادرات الخاصة.

الصحة

20 - 60% من مخصصات التمويل

- مكافحة الأمراض المعدية، كالمalaria وفيروس الإيدز/مرض نقص المناعة المكتسبة وشلل الأطفال والأمراض المدارية المهملة؛
- كفالة التغطية التحصينية الروتينية؛
- تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية لتحقيق تكافؤ فرص الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الجيدة

البنية التحتية الأساسية

نسبة أقصاها 20% من مخصصات التمويل

- تحسين فرص الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي؛
- تحسين فرص الحصول على خدمات كهربائية يعوّل عليها؛
- زيادة فرص الحصول على الاتصالات المتنقلة والرقمية؛
- تعزيز حماية الأفراد والمنازل والمرافق العامة من الفيضانات.



يبدأ صرف الأموال

يُعلن عن دخول
اتفاقيات التمويل
حيز النفاذ؛

يوقع البنك
الاتفاقيات؛

يعتمد مجلس البنك
المشاريع؛

تلتزم الجهات المانحة
بتقديم الأموال؛

صندوق العيش والمعيشة

وصف المشاريع والتقدم المحرز في تنفيذها



وصف المشاريع والتقدم المحرز في تنفيذها

ترد أدناه المشاريع المستفيدة من تمويل الصندوق حتى نهاية 2018

| السنة | البلد | القطاع | وصف المشروع | تمويل الصندوق (بملايين الدولارات) | تمويل المنح (بملايين الدولارات) | موارد البنك الرأسمالية العادية (بملايين الدولارات) |
|---|---|------------|--|-----------------------------------|---------------------------------|--|
| 2018 | الكاميرون | صحة | تعزيز تكامل النظام والقدرة على تحسين إدارة الصحة العامة والاستجابة لحالات الطوارئ | 29.40 | 10.29 | 19.11 |
| 2018 | مصر | صحة | منع انتشار الأمراض المعدية في مراكز الرعاية الصحية المصرية للقضاء على التهاب الكبد جيم بحلول عام 2030 | 40.00 | 4.00 | 36.00 |
| 2018 | نيجيريا | صحة | تحسين استيعاب وتطبيق أنشطة الوقاية من الملاريا وعلاجها في ولايات مختارة في نيجيريا | 100.00 | 10.00 | 90.00 |
| 2018 | باكستان | صحة | دعم المرحلة الثالثة من البرنامج الوطني لمكافحة شلل الأطفال | 100.00 | 10.00 | 90.00 |
| 2018 | إندونيسيا | زراعة | تخليص السكان الأكثر فاقة من ربقة الفقر في مناطق المرتفعات من خلال تحسين القدرات الإنتاجية الزراعية | 65.60 | 6.56 | 59.04 |
| 2018 | غامبيا غينيا لبنان السنغال سيراليون | زراعة | سد فجوة الاكتفاء الذاتي من الأرز في خمسة بلدان من خلال نهج متكامل لتطوير سلسلة القيمة | 100.00 | 35.00 | 65.00 |
| 2018 | ساحل العاج | بنية تحتية | المساعدة في تحقيق تحسن مستدام في توفير خدمات الصرف الصحي في أبيدجان وخمس عشرة مدينة إقليمية | 49.00 | 17.15 | 31.85 |
| القيمة الإجمالية لمحفظة مشاريع الصندوق الموافق على تمويلها لعام 2018 ⁽¹⁾ | | | | 484.00 | 93.00 | 391.00 |
| 2017 | جيبوتي | صحة | دعم مشروع تعزيز رعاية صحة الأم والطفل | 20.00 | 6.00 | 14.00 |
| 2017 | موريتانيا | صحة | دعم البرنامج الوطني للصحة الإنجابية | 2.60 | 0.78 | 1.82 |
| 2017 | النيجر | صحة | التعجيل بالحد من وفيات واعتلال الأمهات والأطفال | 40.00 | 12.00 | 28.00 |
| 2017 | طاجكستان | صحة | تحسين خدمات صحة الأم والطفل في مقاطعة دانغارا | 23.00 | 6.90 | 16.10 |
| 2017 | الكاميرون | زراعة | المساهمة في النمو الشامل للجميع من خلال تعزيز الإنتاجية الزراعية وتطوير سلسلة القيمة | 33.00 | 10.00 | 23.00 |
| 2017 | أوغندا | زراعة | تعزيز الإنتاج والإنتاجية الزراعيين من خلال تحسين البنية التحتية الريفية والحصول على الخدمات الأساسية | 33.00 | 10.00 | 23.00 |
| 2017 | غينيا | بنية تحتية | تحسين ظروف المعيشة الاجتماعية في كوناكري وتعزيز البنية التحتية للصرف الصحي إزالة التهديدات البيئية | 54.00 | 16.00 | 38.00 |
| القيمة الإجمالية لمحفظة مشاريع الصندوق الموافق على تمويلها لعام 2017 ⁽²⁾ | | | | 205.60 | 61.68 | 143.92 |
| 2016 | الكاميرون | صحة | دعم الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل | 40.00 | 12.00 | 28.00 |
| 2016 | السنغال | صحة | برنامج ما قبل القضاء على الملاريا | 32.00 | 9.60 | 22.40 |
| 2016 | المغرب | صحة | دعم مجتمعات صغار المزارعين في المناطق الريفية عن طريق التنمية المتكاملة في جهة طنجة - تطوان- الحسيمة | 90.90 | 9.00 | 81.90 |
| 2016 | المغرب | زراعة | تنمية منطقة الساحل الرعوية لتصبح مستدامة من خلال تطوير البنية التحتية، وإدارة الموارد الطبيعية، وتحسين سلاسل القيمة للمحترات الصغيرة | 90.03 | 27.81 | 62.22 |
| 2016 | بوركينافاسو مالي السنغال | زراعة | تطوير نظم الإنتاج الزراعي الرعوي في ولاية كانو لتصبح مستدامة وقادرة على مقاومة المناخ وتقلبات السوق | 90.00 | 9.00 | 81.00 |
| القيمة الإجمالية لمحفظة مشاريع الصندوق الموافق على تمويلها لعام 2016 ⁽³⁾ | | | | 342.93 | 67.41 | 275.52 |
| إجمالي قيمة اعتمادات التمويل في محفظة صندوق العيش والمعيشة حسب الوضع في 31 ديسمبر 2018 ⁽⁴⁾ | | | | 1,032.53 | 222.09 | 810.44 |

⁽¹⁾ 7 مشاريع من خلال 11 عملية في 2018.

⁽²⁾ 7 مشاريع من خلال 7 عمليات في 2017.

⁽³⁾ 5 مشاريع من خلال 8 عمليات في 2016.

⁽⁴⁾ تُعدّل إجمالي المشاريع الموافق عليها بسبب إلغاء مشروعين وما تبع ذلك من إعادة تخصيص الأموال.



ما يقوله مانحونا

ما يقوله مانحونا

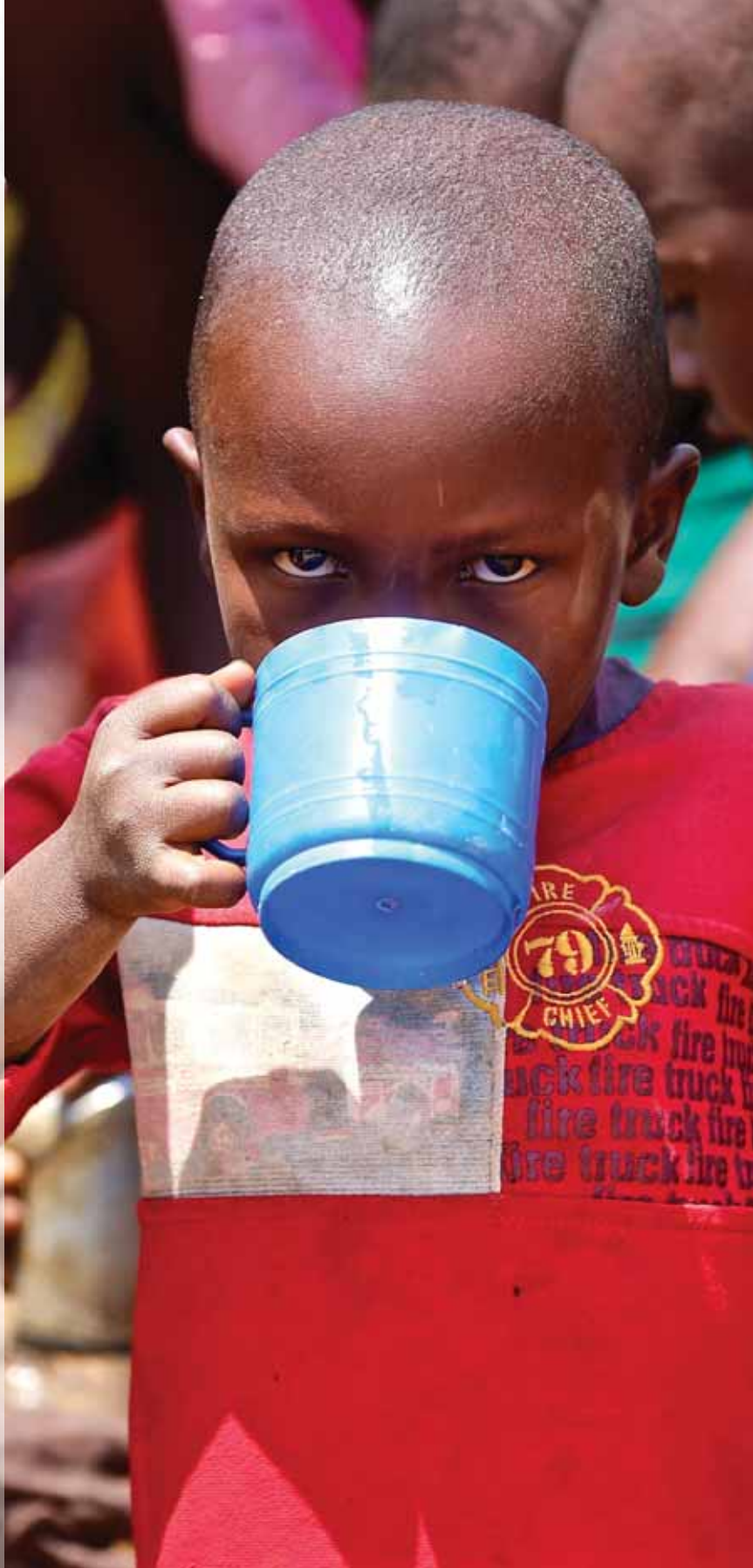
“خلال فترة وجيزة لم تتجاوز الثلاث سنوات، أفاد الصندوق الملايين من الناس. وإذ لا يفتؤ عمل الصندوق يتنامى، تحدونا الثقة في أننا سنحقق أهدافنا، وسنجذب ممولين آخرين، وسنوسع جغرافياً نطاق المشروعات التي نمولها.”
السيد عادل الحوسني، مدير إدارة العمليات، صندوق أبو ظبي للتنمية

“جاءت مساهمة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في صندوق العيش والمعيشة نتيجة إيمان راسخ بأهمية التعاون المشترك والشراكة مع المؤسسات الدولية والوطنية الأخرى التي تتطلع إلى دعم المجتمعات الفقيرة والناس المهمشين، وانتشالهم من وهدة ظروف اليأس إلى مراقى الكرامة الإنسانية، عاقدة العزم على ألا تدع أحداً في هذا العالم يتخلف عن الركب”. د. وليد الوهيب، المدير العام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

“لا شك في أن المساهمة في مشاريع صندوق العيش والمعيشة تتيح إغاثة المحتاجين وتساعد في تنمية البلدان المستهدفة من خلال المشاريع المنفذة في القطاعات الاجتماعية الرئيسية. ويتسق هذا الهدف مع رؤية مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التي تتمثل في مد يد العون للمحتاجين بدون استثناء.”
السيد أحمد البيز، مساعد المشرف العام على العمليات والبرامج، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

“يتيح صندوق العيش والمعيشة فرصة جيدة لسد بعض فجوات التمويل في المساعدة الإنمائية الرسمية. كما يتيح الفرصة للشركاء للوصول إلى عدد كبير من البلدان من خلال نموذج المالى الذكي والمبتكر. وبوصف صندوق قطر للتنمية جهة مانحة ناشئة، فإنه يرغب في زيادة مشاركته وانخراطه في مبادرات التمويل الابتكارية.”

السيد علي بن عبد الله الدباغ، نائب المدير العام للتخطيط صندوق قطر للتنمية



تسليط الضوء على ثلاثة مشاريع

المشروع 1.

تحسين خدمات رعاية صحة الأم
والطفل في مقاطعة دانغارا،
بطاجستان

سنة الموافقة: 2017

قيمة المشروع: 26 مليون دولار

توضح الدكتورة نرجس رحيموفا، القائمة بأعمال مساعد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمسؤولة عن البرنامج الوطني للصحة الإنجابية والمساواة الجنسية، التحديات التي أدت إلى إطلاق هذا المشروع الذي يموله الصندوق، وكيف سيؤدي إلى تحسين الحاصلات الصحية بالنسبة للنساء والأطفال في منطقة دانغارا.

كيف تؤثر وفيات واعتلال الأمهات والأطفال على حياة الناس في طاجستان واقتصاد البلد؟

تعد صحة الأم والطفل من المجالات ذات الأولوية بالنسبة لحكومة طاجستان. وبالرغم مما تبذله الحكومة وشركاؤها في التنمية من جهود كثيرة لتحسين صحة الأم والطفل في البلد، فإن العديد من الأهداف لمّا تتحقق. وفي الوقت الحالي، لا يحظى القطاع الصحي إلا بنسبة 2.3% فقط من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة لا تكفي لتوفير خدمات صحية جيدة للسكان، لا سيما في المناطق الريفية.

غالبية سكان طاجستان من الشباب. ومن المعتاد أن تتزوج الفتيات في عمر الثامنة عشرة وأن يحملن على الفور بعد الزواج. ويتخذ الزوج وعائلته القرارات المتعلقة بالمسائل الصحية، ولا يهتمون كثيراً بصحة الزوجة. والفواصل الزمني بين الولادات قصير، خاصة في المناطق الريفية.

لا يخصص لقطاع الصحة
إلا 2.3% من الناتج المحلي
الإجمالي، وهذا لا يكفي
لتقديم خدمات صحية ذات
جودة للسكان، خاصة في
المناطق الريفية



ثلاثة مشاريع: ماذا حققت هذا العام؟

كيف يساعد المشروع الذي يموله الصندوق على تلبية هذه الاحتياجات، وسد الثغرات التي يعاني منها النظام الصحي في طاجكستان؟

يهدف مشروع الصندوق إلى تحسين جودة الرعاية للأمهات والأطفال في المناطق الريفية والنائية للحد من المرض والوفيات بين الأمهات والأطفال. وقد صُمم المشروع على أساس الدروس المستفادة والإصلاحات الجاري إدخالها على قطاع الصحة في البلد. وسيحقق المشروع ما يلي:

- ◆ تعزيز قدرات الرعاية الصحية الأولية وقطاع المستشفيات في المناطق الريفية، وتحسين البنية التحتية المادية فيهما؛
- ◆ تعزيز خدمات الرعاية التوليدية الطارئة، وزيادة وصول المرأة الريفية إلى خدمات جيدة في مجالي التوليد والأطفال حديثي الولادة، وبالتالي إنقاذ الأرواح في المناطق الريفية؛
- ◆ المساعدة في تنفيذ معايير وبروتوكولات الرعاية الوطنية، وتعزيز تعليم القبالة بما يتماشى مع الطب القائم على الأدلة؛
- ◆ زيادة وعي الناس بأن خدمات صحة الأم والطفل ذات الجودة العالية متاحة لهم ويمكنهم الاستفادة منها، مما يشجعهم على المشاركة في المزيد من النقاش حول المسائل الصحية.

ما الذي يجعل التمويل الذي يقدمه الصندوق فريدًا وخيارًا جيدًا لاحتياجات طاجكستان؟

يركز المشروع على مجال يحظى بالأولوية. وله أهدافه المحددة ويساهم في المجالات الرئيسية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وسيكون له أيضًا تأثير طويل المدى، وسيمكننا من تقديم نهج شامل لتحسين جودة صحة الأم والطفل في طاجكستان.

هذا النهج الشامل أمر أساسي، إذ إنّ النجاح لن يكون ممكنًا إلا من خلال معالجة المسائل العديدة ذات الصلة من خلال تقوية المؤسسات وتنمية القدرات، والارتقاء بالبنية التحتية وتحسين توفير المعدات واللوازم الطبية.



يهدف المشروع الذي يموله الصندوق إلى تحسين جودة الرعاية المقدمة للأمهات والأطفال في المناطق الريفية والنائية بغية الحد من الاعتلال والوفيات بين الأمهات والأطفال



الدكتورة نرجس رحيموفا

ويمكن أن يؤدي تعدد الحمل المبكر إلى الكثير من المشكلات الصحية والنفسية للنساء المعنيات ولأطفالهن، ومن الواضح أن خطر اعتلال الإناث ووفياتهن كبير للغاية. وفي طاجكستان، تتحمل المرأة مسؤولية العناية بمنزلها ورعاية أطفالها وتعليمهم. وهي تساهم في اقتصاد الأسرة، وكذلك الاقتصاد العام. ولذلك فإن وفاة المرأة، خاصة إن حدثت وهي في مقبل عمرها، تترتب عنها عواقب وخيمة على أسرته ومجتمعها وعلى البلد أجمع.

ما الذي يجب معالجته لتحسين الحاصلات الصحية بالنسبة للنساء والأطفال؟

توجد فجوات في الخدمات على مستوى الرعاية الصحية الأولية في طاجكستان، ويتمثل ذلك في ما يلي:

- ◆ نقص القدرات لدى العاملين في الرعاية الصحية الأولية في "دور الصحة" (التي تمثل أولى مستويات الرعاية الصحية الأولية، حيث لا يوجد سوى الممرضات والقابلات) والمراكز الصحية الريفية (التي تمثل المستوى الثاني من الرعاية الصحية الأولية)؛
 - ◆ عدم كفاية مستويات المتخصصين (أطباء التوليد/أمراض النساء، والاختصاصيين في المواليد حديثي الولادة، والقابلات) على مستوى الرعاية الصحية الأولية؛
 - ◆ ضعف البنية التحتية ونقص الإمدادات والأدوية.
- هناك أيضًا ثغرات في قطاع المستشفيات، ويشمل ذلك ما يلي:
- ◆ نقص قدرات المهنيين الصحيين في مجال البرامج القائمة على الأدلة؛
 - ◆ عدم تنفيذ المعايير والبروتوكولات الوطنية بشكل كاف بسبب غياب المعرفة والوعي؛
 - ◆ ضعف جودة خدمات الرعاية التوليدية الطارئة؛
 - ◆ ضعف البنية التحتية ونقص الإمدادات؛
 - ◆ نقص وسائل النقل المتاحة للمرأة الريفية للوصول إلى خدمات الطوارئ؛



المشروع 2.

مشروع ولاية كانو للزراعة
الرعية، نيجيريا

سنة الموافقة: 2016

قيمة المشروع: 100 مليون دولار



يقدم ثلاثة من أصحاب المصلحة وجهات نظرهم حول التحديات التي أدت إلى إطلاق هذا المشروع، متناولين الحلول التي ينطوي عليها، والنتائج التي يتوقعون تحقيقها.

السيد ملام إبراهيم غاربه محمد، منسق المشروع ورئيس وحدة إدارة المشاريع

“توقع أن يحد هذا المشروع من الفقر في ولاية كانو من خلال إنشاء سلسلة قيمة مستدامة لإنتاجية الحيوانات والمحاصيل. وسيؤدي ذلك بدوره إلى تعزيز الأمن الغذائي للفئات الضعيفة من السكان في الولاية.

ونتوقع أن يحقق المشروع ثلاث حصائل:

- ◆ إدارة موارد الرعي إدارة مستدامة عن طريق إنشاء لجان معنية بالمحميات الرعية وتنفيذ تنمية قائمة على المراعي التي تملكها وتديرها الأسر في نطاق سكنها؛
- ◆ تطوير سلاسل قيمة للحليب عن طريق تحسين إنتاجية الأبقار وجمع الألبان ومعالجتها، وتحسين تسويق الألبان ومنتجاتها؛
- ◆ تعزيز سلاسل القيمة الخاصة باللحوم (لحوم البقر والضأن والماعز) عن طريق زيادة إنتاجية الحيوانات، وتحسين تسويق الحيوانات الحية، ومعالجة اللحوم بصورة تضمن قدراً أكبر من السلامة والصحة؛

سيؤدي كل ذلك إلى زيادة دخل الأسرة المتأثري من سلاسل قيمة الماشية والمحاصيل. وبالفعل، من المتوقع أن يستفيد حوالي 5 ملايين شخص من هذا المشروع.





ثلاثة مشاريع: ماذا حققت هذا العام؟

البروفيسور محمود إبراهيم دانيجي،
رئيس هيئة كانو للتنمية الزراعية والريفية،
الوكالة المنفذة للمشروع

في نيجيريا عامة، وفي ولاية كانو على وجه الخصوص، لا يزال الفقر وانعدام الأمن الغذائي والبطالة من بين التحديات المُرهقة. ويتطلب التصدي لذلك، وبلوغ أهداف التنمية المستدامة، بذل جهود أكبر لتعزيز نمو الاقتصاد بطريقتة شاملة للجميع.

ويتيح الصندوق فرصة فريدة من خلال التمويل الميسر والمنح لمواجهة هذه التحديات من أجل زيادة الإنتاجية والحد من الفقر. وسيساعد المشروع الذي يموله الصندوق على تطوير أنظمة للإنتاج المستدام القادر على الصمود إزاء تقلبات المناخ والسوق، وذلك من خلال الاستثمار في الأسواق والمؤسسات والبنية التحتية وإدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.

وسيؤثر المشروع تأثيراً إيجابياً على تطوير القطاع الخاص. إذ سيتولى شريك من القطاع الخاص إدارة بعض مراكز تجميع الألبان، وسيقدم الدعم إلى المصنّعين (رواد الأعمال) لكي يقوموا بتطوير الأراضي وإدارتها بحيث يتسنى لهم استخدامها لأغراض شتى، تتراوح من إنتاج الأعلاف التجارية إلى تطوير نظام بذور المراعي. وسيوفر المشروع أيضاً فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل، ويعزز البنية التحتية بما يمكن الأعمال الجديدة من الازدهار.



سعادة الدكتور ناصر يوسف غوانا، نائب الحاكم
ومفوض الزراعة والموارد الطبيعية

“الزراعة عنصر مهم في الاقتصاد النيجيري، وتسهم بنسبة 22.6% من الناتج المحلي الإجمالي، ويعمل فيها 70% من السكان البالغ عددهم 182 مليون نسمة. وفي ولاية كانو، تعتبر الزراعة من أكبر القطاعات توظيفاً وتزويداً بالغذاء وتحققاً للدخل، كما توفر المواد الخام للصناعة. ويعمل حوالي 75% من السكان بصورة مباشرة أو غير مباشرة في شكل من أشكال النشاط الزراعي بما في ذلك إنتاج المحاصيل وتربية الماشية وصيد الأسماك.

ونجد من بين التحديات الرئيسية في ولاية كانو: عدم الاستخدام الأمثل للمدخلات الزراعية وعدم كفاية الميكنة والتكنولوجيا، وضعف إمكانية الحصول على الائتمان. علاوة على ذلك، يتسبب عجز نيجيريا عن معالجة معظم منتجاتها الزراعية بما يليبي المعايير الدولية إلى فقدان ما يصل إلى 40% من قيمة تلك المنتجات. وتفتقر الأسواق المحلية أيضاً إلى المرتفعات الأساسية والبنية التحتية.

ويحتوي المشروع الذي يموله الصندوق على ثلاثة مكونات: تحسين الإنتاجية الزراعية الرعوية وتحسين الإنتاج، وإضافة القيمة وإمكانية الوصول إلى الأسواق، وإدارة المشاريع. ويُعد بناء القدرات من المواضيع الرئيسية المتداخلة النطاق. ويدعم هذا المشروع مجالاً من المجالات ذات الأولوية: تمكين المزارعين، الفئة الأشد فقراً، من زراعة ما يكفي من الغذاء لإطعام أسرهم وبيع الفائض لكسب العيش.”

سيساعد المشروع الذي
يموله الصندوق على تطوير
نظم للإنتاج المستدام القادر
على الصمود إزاء تقلبات
المناخ والسوق



المشروع 3.

مشروع كوناكري للصرف الصحي، غينيا

سنة الموافقة: 2017

قيمة المشروع: 59 مليون دولار



مودي ماهي باري، منسق المشروع ورئيس وحدة إدارة المشاريع، وسوري كامارا، الرئيس التنفيذي للوكالة الوطنية للصرف الصحي والسلامة العامة (الوكالة المنفذة لهذا المشروع)، يقدمان أفكارهما حول ما يحققه هذا المشروع في مجال الصرف الصحي من فوائد عديدة بعيدة المدى لسكان كوناكري.

كيف تؤثر البنية التحتية السيئة لمياه الصرف الصحي والنفايات في كوناكري على سكانها وعلى الاقتصاد عموماً؟

السيد مودي: يتسم نظام الصرف الصحي في كوناكري بنقص كبير في البنية التحتية لتصريف مياه الأمطار، والتخلص من مياه الصرف الصحي ومعالجتها، وجمع النفايات الصلبة والتخلص منها. وتكتنف الإشكالات إمدادات مياه الشرب أيضاً.

سوري كامارا: يتسبب سوء تشغيل البنية التحتية في طائفة من التحديات، من تلوث مياه الشرب، وما يترتب على ذلك من انتشار الأمراض، إلى الروائح الكريهة المنبعثة، وطفح المجاري في الطرقات العامة وازدحامها، وانغلاق مزارب التخلص من مياه الصرف الصحي، ما يؤدي بالتالي إلى تدهور الطرق المعبدة. وهناك تكلفة مالية هائلة يتطوّل عليها التعامل مع التبعات التي تنشأ عن هذا الوضع على صحة الناس.





ثلاثة مشاريع: ماذا حققت هذا العام؟

ما الذي يجعل التمويل الذي يقدمه الصندوق خيارًا جيدًا؟

سوري كامارا: تحقق المشاريع التي يمولها الصندوق الفعالية من حيث الوقت والتكلفة، وتتيح الاعتماد على دعم مقدمه شريك مؤسسي موثوق به. وتتسم إجراءات حشد الأموال بالمرونة، دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة عبء الدين.

السيد مودي: تجري عملية التفاوض للحصول على أموال من الصندوق بكل عناية ومثابرة، وشروط التنفيذ ليست ملزمة. إنه تمويل مرن يتكيف مع الحقائق والاحتياجات على أرض الواقع.

ماذا تقول لبلد نام يفكر في البدء في مشروع مع الصندوق؟

سوري كامارا: أود أن أشجع كل البلدان النامية على التقدم بطلب للحصول على أموال من الصندوق. ومن المهم الانتباه لمسائل مثل: تغيير السلوك، واعتماد الممارسات الجيدة، والسعي للحصول على تمويل إضافي، والحاجة إلى الاستفادة مما أنجزته المشاريع القائمة. فإن كنت تبحث عن تمويل من المصرف لمشروعك، فتأكد من أنك مستعد جيدًا بأحدث البيانات الإحصائية، وأنك تعمل على تعزيز الحوكمة الجيدة، وأن جميع أصحاب المصلحة يقومون بتنفيذ المشروع.

السيد مودي: أموال الصندوق متاحة للبلدان النامية التي تتبع سياسات اجتماعية متماسكة ومفيدة للفئات الضعيفة. وتمكن الأموال التي يقدمها الصندوق البلدان من الحصول على موارد مالية لا تؤثر كثيراً على مستوى المديونية. ومن المهم الإشارة إلى أن شروط إدارة الأموال التي يقدمها الصندوق مؤطرة وأن جميع الإجراءات يمكن اقتفاؤها.

كيف سيساعد المشروع الذي يموله الصندوق؟

سوري كامارا: سنستخدم الأموال التي يقدمها الصندوق في التصدي لهذه التحديات بالطرق التالية:

- ◆ بناء القدرات المادية لإدارة النفايات الصلبة والسائلة؛
- ◆ تحسين إطار تدخل القطاع الخاص من خلال تطوير نقاط التجميع ومواقع التحويل؛
- ◆ إنشاء إطار إداري يشمل جميع أصحاب المصلحة (الأسر، المنظمات غير الحكومية، الشركات الصغيرة والمتوسطة، المجتمعات المحلية)
- ◆ تمكين بناء قدرات رأس المال البشري
- ◆ إدخال فرز النفايات وإعادة التدوير

السيد مودي: ستشجع هذه الأنشطة المحددة الأهداف على تغيير سلوك السكان المحليين مما سيعزز البنية التحتية. وستصان المعدات وتدار وفقاً للمبادئ المعمول بها في القطاع الخاص بغية ضمان استدامة تشغيلها. ومن شأن هذه التدابير، المقرونة بالحوكمة الجيدة، أن تعزز التحكم في خدمات الصرف الصحي للمخلفات الصلبة والسائلة.

ما هي النتائج الإيجابية التي تتوقعون أن يوتيها هذا المشروع؟

سوري كامارا: سيعمى مشروع الصرف الصحي لمدينة كوناكري السكان من الفيضانات، ويقلل من المخاطر على الصحة العامة والسلامة، ويحمي ممتلكات السكان، ويحقق أمان الطرق، ويقي مصادر مياه الشرب من احتمالات التلوث. كما سيعمل على خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في قطاع الصرف الصحي.

السيد مودي: سيقوم المشروع، من خلال جميع مكوناته، ببناء قدرات رأس المال البشري. إن تحسين قدرات وأدوار أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص وأصحاب المصلحة غير الحكوميين سوف ينعكس إيجاباً على جميع الجهات المرتبطة بعملية الصرف الصحي. فستتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية، المنخرطة بصورة مباشرة في جمع القمامة وإفراغ خزانات الصرف الصحي، المزيد من الفرص، ويتحقق لها دخل أعلى، مما يؤدي إلى خلق فرص العمل.

وتنتقل إلى رؤية التحسن في الظروف المعيشية لسكان كوناكري من خلال الإدارة المستدامة للنفايات الصلبة والسائلة، وتصريف مياه الأمطار، وتحسين جودة مياه الشرب.

وعلى المدى الطويل، نتوقع أن نشهد تغييرات في سلوك الأفراد، وتعزيز البنية التحتية وزيادة المعدات، ومشاركة القطاع الخاص مشاركة قوية في جميع مراحل عملية التنفيذ. ويمكن أن تعود النهج المستخدمة بالفائدة على جميع المدن الغينية.

في كوناكري، نتوقع أن نشهد
تغييرات في سلوك الأفراد،
وزيادة في البنية التحتية
والمعدات، ومشاركة القطاع
الخاص مشاركة قوية في
جميع مراحل عملية التنفيذ

صندوق العيش والمعيشة

المشاريع الجديدة في 2018



مصر- بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا (الشرق الأوسط)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,3,17

| |
|--|
| صناعة المحاقن ذاتية التعطيل – دعم برنامج القضاء على التهاب الكبد الوبائي |
| الرعاية الصحية 40 مليون دولار أمريكي |
| منع انتشار الأمراض المعدية في مراكز الرعاية الصحية المصرية للقضاء على التهاب الكبد جيم بحلول عام 2030 |
| شركاء التنمية المشاركون: البنك الدولي |
| من بين النتائج المتوقعة: |
| ◆ تأسيس مصنع حديث للمحاقن ذاتية التعطيل بطاقة إنتاجية قدرها 200 مليون حقنة في السنة |
| ◆ 100% من خدمات التحصين تستخدم محاقن مصنوعة محلياً |
| ◆ تقليص نسبة الإصابة بالتهاب الكبد جيم من 10% إلى 2% |
| ◆ حصول المصنع على اعتماد منظمة الصحة العالمية وشهادة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الأيزو) لكي يصبح قادراً على المنافسة في الأسواق الإقليمية/العالمية |
| الجدول الزمني المتوقع: 3 سنوات بعد التفعيل |
| الحالة: في مرحلة الإعداد |

باكستان – بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا (آسيا)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,3,17

| |
|---|
| دعم برنامج القضاء على شلل الأطفال (2019-2021) |
| الرعاية الصحية 100 مليون دولار أمريكي |
| دعم المرحلة الثالثة من البرنامج الوطني للقضاء على شلل الأطفال |
| شركاء التنمية المشاركون: منظمة الصحة العالمية، منظمة إنقاذ الطفولة |
| من بين النتائج المتوقعة: |
| ◆ القضاء على فيروس شلل الأطفال والحيلولة دون عودته |
| ◆ استدامة مستويات تحصين السكان لمنع انتقال العدوى |
| ◆ زيادة معدلات التحصين باللقاحات الأساسية الأخرى لتقليل عبء الأمراض ووفيات الأطفال دون سن الخامسة |
| الجدول الزمني المتوقع: 3 سنوات بعد التفعيل |
| الحالة: في مرحلة الإعداد |

نيجيريا – بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا (أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,3,17

| |
|--|
| مشروع توسيع البرنامج الوطني للقضاء على الملاريا |
| الرعاية الصحية 100 مليون دولار أمريكي |
| تحسين تقديم واستيعاب أنشطة الوقاية من الملاريا وعلاجها في ولايات مختارة |
| شركاء التنمية المشاركون: بنك التنمية الأفريقي، البنك الدولي |
| النتائج المتوقعة تشمل: |
| ◆ 80% من الأسر تتمتع بالحماية بالناموسيات المتينة المعالجة بمبيدات الحشرات |
| ◆ 80% من التغطية بالعلاجات المركبة المكونة من مادة الأرتيميسينين والإدارة عالية الجودة للحالات |
| ◆ 80% من التغطية بالوقاية الكيميائية من الملاريا الموسمية للأطفال دون سن الخامسة |
| ◆ تحسين المعرفة بالوقاية من الملاريا وعلاجها |
| الجدول الزمني المتوقع: 3 سنوات بعد التفعيل |
| الحالة: في مرحلة الإعداد |

الكاميرون – من البلدان الأعضاء الأقل نمواً (أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,3,17

| |
|---|
| تعزيز نظم الكاميرون للرعاية الصحية الأولية وإدارة الطوارئ |
| الرعاية الصحية 29.4 مليون دولار أمريكي |
| تعزيز تكامل النظام والقدرة على تحسين إدارة الصحة العامة والاستجابة لحالات الطوارئ |
| من بين النتائج المتوقعة: |
| ◆ نظام وطني لامركزي عامل لإدارة الصحة العامة وإدارة حالات الطوارئ يتضمن برامج متكاملة للصحة العامة بما في ذلك: تشييد وتجهيز معهد وطني للصحة العامة و 3 مراكز متعددة الأقاليم للصحة العامة |
| ◆ تعزيز المركز الإقليمي للوقاية من الأوبئة ومكافحتها من خلال موظفين متنقلين مدربين، وتوفير الموارد، وأنظمة مراقبة قوية، من أجل المكافحة الفعالة للأوبئة |
| ◆ بحوث عملية لتحسين مكافحة الأمراض المعدية |
| الجدول الزمني المتوقع: 5 سنوات بعد التفعيل |
| الحالة: في مرحلة الإعداد |



اندونيسيا – بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا (آسيا)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,2,17

تطوير نظم الزراعة المتكاملة في مناطق المرتفعات

الزراعة 66 مليون دولار

إخراج السكان الأشد فاقة في مناطق المرتفعات من الفقر من خلال تحسين القدرات الإنتاجية الزراعية

شركاء التنمية المشاركون: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

من بين النتائج المتوقعة:

- ◆ حصول 25000 أسرة على الاستثمارات والدعم التقني والخدمات الزراعية من المشروع
- ◆ تمتع 20 ألف أسرة بزيادة في ملكية الأصول
- ◆ استفادة 15 ألف امرأة وعشرة آلاف من الشباب

الجدول الزمني المتوخى: 5 سنوات بعد التفعيل

الحالة: مرحلة الإعداد

ساحل العاج – من البلدان الأعضاء الأقل نمواً

(أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,3,6,11,17

مشروع الصرف الصحي للمياه لمشروع أبيدجان و 15 مدينة إقليمية

البنى التحتية الصغيرة 49.2 مليون دولار أمريكي

المساعدة في تحقيق تحسن مستدام في توفير خدمات الصرف الصحي في أبيدجان و 15 مدينة إقليمية

شركاء التنمية المعينون: تعكف الحكومة حالياً على استكشافهم

من بين النتائج المتوقعة:

- ◆ تزويد 7,366,519 نسمة بخدمات الصرف الصحي المحسنة
- ◆ خفض عدد الوفيات الناجمة عن الإسهالات من 500 ألف حالة في 2016 إلى 250 ألف حالة في 2025
- ◆ خفض عدد الوفيات الناجمة عن الملاريا من 4,431 في 2016 إلى 2,000 في 2025
- ◆ خلق التلاف من الوظائف الدائمة والمؤقتة

الجدول الزمني المتوخى: 4 سنوات بعد التفعيل

الحالة: في مرحلة الإعداد



غامبيا / غينيا / النيجر / السنغال / سييرا ليون – من البلدان الأعضاء الأقل نمواً

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة مباشرة: 1,2,5,17

مشروع تطوير سلسلة قيم الأرز الإقليمية

الزراعة 100.5 مليون دولار أمريكي

مساعدة الحكومات على سد فجوة الاكتفاء الذاتي من الأرز في خمسة بلدان من خلال اعتماد نهج متكامل لسلسلة القيمة

شركاء التنمية المشاركون: بنك التنمية الأفريقي، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

من بين النتائج المتوقعة:

التأثير على العيش والمعيشة:

- ◆ سد فجوات الاكتفاء الذاتي من الأرز بنسبة 5% إلى 25% لكل بلد
- ◆ خلق 175,000 فرصة عمل في مجالات البذور وإنتاج الأرز ومطاحن الأرز
- ◆ تحسين متوسط العائد للمزارعين من الهكتار الواحد بنسبة 69%

النتائج الزراعية الرئيسية:

- ◆ إنتاج 200000 طن من البذور عالية الجودة وتوزيعها
- ◆ حدوث زيادة نسبة 40% في إنتاجية المحاصيل في 3 أنواع من نظم الإنتاج

الجدول الزمني المتوخى: 3 سنوات بعد التفعيل

الحالة: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك على المشروع في كانون الأول/ديسمبر 2018



استشراف المستقبل

2019، عام شهد زيادةً في صرف المدفوعات

عام 2019 عام محوري للصندوق، ففيه يدلف إلى النصف الثاني من دورته الأولى

ومنذ نهاية عام 2018، بلغ قوام المحفظة النشطة للصندوق 19 مشروعاً، 29% منها بدأ صرف مدفوعاتها بالفعل و 65% منها ما زال وضعها يتراوح ما بين توقيع اتفاقيات التمويل وتفعيلها؛ بينما لا تزال نسبة الـ 6% المتبقية قيد الإعداد.

وسينصب تركيز وحدة إدارة الصندوق خلال عام 2019 على تسريع العمل في المشروعات بغية زيادة وتيرة سداد المدفوعات، إذ إن المشروعات باتت جاهزة لتحقيق نتائجها المرجوة. وسيتيسر ذلك بفضل نشر المزيد من موظفي المشاريع في المكاتب الميدانية وعلى أرض الواقع.

ولا يمكن تنفيذ المشاريع إلا من خلال صرف المدفوعات واستخدامها لتحقيق الحصيلة المبتغاة. ويعني الشروع في صرف المدفوعات، بالنظر إلى الخصائص الأساسية للتمويل الإسلامي، أن الأصول بدأت تأخذ شكلها، وأن حياة السكان المعنيين ومعيشتهم بدأتا تتأثران بشكل إيجابي.

سينصب التركيز خلال
عام 2019 على تسريع
تنفيذ المشروعات
وتحسين نقل الموارد
إلى البلدان الأعضاء.

عام 2019 يشهد انتقال رئاسة صندوق العيش والمعيشة

ستنتقل الرئاسة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية إلى صندوق قطر للتنمية.



من:
د. وليد الوهيب
مدير عام صندوق
التضامن



إلى:
**السيد علي بن عبد
الله الدباغ**
نائب المدير العام
للتخطيط، صندوق
قطر



“لقد أثلج صدورنا ما حُظينا به من دعم قوي لاستكشاف أعضاء جدد للانضمام إلى الشراكة الابتكارية الجديدة التي ابتدعها الصندوق”

د. محمد الجويني
نائب الرئيس لتنمية الشراكات، البنك الإسلامي للتنمية



“نهدف إلى دعم التسريع في سداد المدفوعات وتنفيذ مشاريع الصندوق في البلدان الأعضاء في عام 2019 لكي نغدو أقرب إلى بلوغ ما نطمح إليه في النهاية: إحداث تحول في ظروف العيش والمعيشة التي يكابدها أشد السكان حاجة”.

د. وليد أحمد عداس
مدير الصندوق



من الأنشطة
المهمة في 2019
المشاركة والتعاون
بقدر أكبر من روح
الاستباق مع المانحين



مشاريع جديدة بإجراءات تنفيذ معجّلة

أصبحت محفظة الصندوق أكثر ثراء في أكتوبر 2018
بإضافة سبعة مشاريع جديدة.

ويجب أن تعمل وحدة إدارة الصندوق الآن مع الفرق القطاعية للمضي قدماً بهذه المشاريع من خلال اغتنام التغييرات في نماذج الأعمال والتشغيل التي اعتمدها البنك مؤخراً. ويهدف هذا التحرك إلى الانتقال بهذه المشاريع الجديدة بسرعة وكفاءة إلى الوضع الذي يفرضه الشروط المطلوبة للتنفيذ وصرف المدفوعات.

وتشمل الأنشطة المهمة الأخرى لعام 2019 المشاركة والتعاون بقدر أكبر من روح الاستباق مع الجهات المانحة، وإدارة شبكتنا من الأطراف الخارجية إدارة تتسم بقدر أكبر من الفعالية، وتعزيز كفاءة جميع الأنشطة التمكينية، وإصدار التقرير السنوي لعام 2019.





تقرير مراجع الحسابات المستقل

أصحاب السعادة رئيس وأعضاء لجنة التأثير

صندوق العيش والمعيشة
جدة
المملكة العربية السعودية

تقرير عن القوائم المالية

لقد أجرينا مراجعة لقائمة المركز المالي المرفقة لصندوق العيش والمعيشة ("الصندوق")، التابع للبنك الإسلامي للتنمية، كما هي في ديسمبر 2017، وما يتصل بها من قوائم تخص الأنشطة والتدفقات النقدية والتغيرات في صافي الأصول خلال السنة المنتهية في ذلك التاريخ. وتندرج هذه القوائم المالية ضمن مسؤولية إدارة الصندوق، شأنها شأن تعهد الصندوق بالعمل وفقاً لأحكام الشريعة. أما نحن، فمسؤوليتنا تتمثل في إبداء الرأي في تلك القوائم المالية بناء على ما نجره من مراجعة للحسابات.

وقد اضطلعنا بمراجعة الحسابات وفقاً لمعايير المحاسبة الخاصة بالمؤسسات المالية الإسلامية، الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. وتقضي تلك المعايير بأن نخطط لعملية المراجعة ونجريها للحصول على تأكيد معقول بشأن مدى خلو القوائم المالية من أي أخطاء جسيمة. وتشمل عملية المراجعة إجراء فحص اختياري للأدلة التي تؤيد المبالغ والمعلومات الواردة في القوائم المالية. كما تشمل تقييم المبادئ المحاسبية المستخدمة والتفديرات الهامة التي أجرتها الإدارة، فضلاً عن تقييم العرض العام للقوائم المالية. ونعتقد أن المراجعة التي أجريناها تهيئ أساساً معقولاً لرأينا.

الرأي

رأيًا أن القوائم المالية تقدم صورة صحيحة ونزيهة عن المركز المالي للصندوق كما هو في 31 ديسمبر 2017، ولنتائج عملياته وتدفقاته المالية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وذلك وفقاً لقواعد الشريعة ومبادئها، كما حددتها الهيئة الشرعية للبنك الإسلامي للتنمية ومعايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

عن إرنست أند يونغ

أحمد رضا

محاسب عام معتمد

رخصة رقم 356

15 أبريل 2019

10 شعبان 1440هـ



جدة

MNA/18/41



قائمة المركز المالي

بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2018

(جميع المبالغ بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)

| 2017 | 2018 | إيضاحات | |
|--------------------|--------------------|---------|--------------------------|
| 46,515,425 | 29,628,925 | 4 | النقد وما في حكمه |
| 81,784,598 | 117,369,368 | 5 | استثمارات في السلع |
| 19,468,282 | - | 6 | مساهمات مستلمة من مانحين |
| - | 1,171 | 7 | موجودات أخرى |
| 147,768,305 | 146,999,464 | | مجموع الموجودات |

| | | | مطلوبات |
|--------------------|--------------------|-----|--------------------------------|
| 223,463 | 158,543 | 10 | مبالغ مستحقة الدفع لأطراف أخرى |
| 534,412 | 348,266 | 11 | مستحقات ومطلوبات أخرى |
| 757,875 | 506,809 | | مجموع المطلوبات |
| 147,010,430 | 146,492,655 | | صافي الموجودات |
| | | | مقدمة من: |
| 145,413,998 | 143,436,601 | 8 | مساهمات المانحين |
| 1,596,432 | 3,056,054 | 8,9 | مبلغ الاحتياطي |
| 147,010,430 | 146,492,655 | | |

قائمة الأنشطة

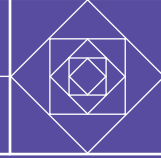
خلال السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018

(جميع المبالغ بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)

| خلال السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2017 | خلال السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018 | إيضاحات | |
|---|---|---------|---|
| | | | الدخل المتأتي من: |
| 65,351 | 2,509,115 | 12 | هبات المانحين |
| 554,934 | 2,678,485 | | استثمارات في السلع |
| 62,271 | 406,569 | | الدخل المتأتي من منح الاستثمارات |
| 643,158 | 1,218,863 | 9 | مبالغ منقولة من مبلغ الاحتياطي |
| 1,325,714 | 6,813,032 | | صافي الدخل قبل احتساب النفقات الإدارية والتشغيلية |
| (580,937) | (999,983) | 13 | التكاليف الإدارية للمرافق |
| (65,351) | (2,509,115) | | مصرفات على المنح |
| (62,271) | (406,569) | | الاستشارات |
| (62,221) | (218,880) | 14 | تكاليف إعداد المشاريع |
| (770,780) | (4,134,547) | | مجموع النفقات الإدارية والتشغيلية |
| 554,934 | 2,678,485 | | صافي الدخل قبل نقل دخل الاستثمار إلى احتياطات المانحين |
| (554,934) | (2,678,485) | 15 | نقل دخل الاستثمار إلى احتياطات المانحين |
| - | - | | صافي الدخل خلال السنة |

صندوق العيش والمعيشة

تقرير المراجع المستقل



قائمة التدفقات النقدية

للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018
(جميع المبالغ بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)

| 2017 | 2018 | إيضاحات | |
|---------------------|---------------------|---------|--|
| | | | التدفقات النقدية من العمليات |
| 554,934 | 2,678,485 | | صافي الدخل قبل نقل دخل الاستثمار إلى احتياطات المانحين |
| | | | التغييرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية: |
| (1,031,348) | (4,044,069) | | (النقصان) الزيادة في المبالغ المستحقة الدفع لأطراف ذات صلة |
| - | (186,146) | | (النقصان) الزيادة في المستحقات وسائر المطلوبات |
| - | 250,000 | | المستلم في مقابل منح الاستشارات |
| (476,414) | (1,301,730) | | صافي الدخل المتأتي من الأنشطة التشغيلية |
| | | | التدفقات النقدية من نشاط الاستثمار |
| (81,784,598) | (35,584,770) | 5 | استثمارات في السلع |
| (81,784,598) | (35,584,770) | | صافي النقد المستخدم في نشاط الاستثمار |
| | | | التدفقات النقدية من نشاط التمويل |
| 83,268,513 | 20,000,000 | 8,6 | تبرعات من المانحين |
| 83,268,513 | 20,000,000 | | صافي النقد المتأتي من نشاط التمويل |
| 1,007,501 | (16,886,500) | | صافي التغير في النقد وما في حكمه |
| 45,507,924 | 46,515,425 | | النقد وما في حكمه في بداية السنة |
| 46,515,425 | 29,628,925 | 4 | النقد وما في حكمه في نهاية السنة |
| | | | معاملات غير نقدية |
| 1,404,317 | 1,459,622 | | صافي الحركة في مبلغ الاحتياطي |

قائمة التغييرات في صافي الموجودات

للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018
(جميع المبالغ بدولارات الولايات المتحدة ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)

| 2017 | 2018 | |
|--------------------|--------------------|--------------------------------------|
| 74,112,383 | 147,010,430 | صافي الموجودات في بداية السنة |
| 73,051,622 | 531,718 | المساهمات خلال السنة |
| (88,224) | 1,459,622 | تعديلات في مبلغ الاحتياطي |
| (65,351) | (2,509,115) | مصروفات المنح |
| 147,010,430 | 146,492,655 | صافي الموجودات في نهاية السنة |



جدول مساهمات المانحين كانت حركة مساهمات المانحين كما يلي: (جميع المبالغ بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)

| المجموع | صندوق أبوظبي للتنمية | | مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية | | صندوق قطر للتنمية | | مؤسسة بيل وميلندا غيتس | | صندوق التضامن الإسلامي للتنمية | | | |
|--------------------|----------------------|-------------------|---|-------------------|---------------------|-------------------|------------------------|-------------------|--------------------------------|-------------------|----------------|---|
| | المبلغ المتاح للصرف | مبلغ الاحتياطي | المبلغ المتاح للصرف | مبلغ الاحتياطي | المبلغ المتاح للصرف | مبلغ الاحتياطي | المبلغ المتاح للصرف | مبلغ الاحتياطي | المبلغ المتاح للصرف | مبلغ الاحتياطي | | |
| 73,832,044 | 280,339 | 9,862,347 | 39,772 | 19,724,818 | 79,545 | 9,761,951 | 21,960 | 14,758,109 | 59,516 | 19,724,819 | 79,546 | الرصيد بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2017 |
| 73,051,622 | - | 9,734,142 | - | 19,577,694 | - | 9,705,337 | - | 14,566,168 | - | 19,468,281 | - | المساهمات خلال السنة |
| (1,404,317) | 1,404,317 | (204,577) | 204,577 | (409,150) | 409,150 | (75,314) | 75,314 | (306,126) | 306,126 | (409,150) | 409,150 | مخصص مبلغ الاحتياطي |
| - | (580,937) | - | (89,424) | - | (178,849) | - | - | - | (133,815) | - | (178,849) | تكاليف إدارة المرافق |
| - | (62,221) | - | (8,317) | - | (16,634) | - | (8,191) | - | (12,445) | - | (16,634) | تكاليف إعداد المشاريع |
| - | 554,934 | - | 110,545 | - | 25,507 | - | 86,358 | - | 111,434 | - | 221,090 | عائد الاستثمارات |
| (65,351) | - | (5,668) | - | (11,336) | - | (28,531) | - | (8,481) | - | (11,335) | - | مصروفات المنح |
| 145,413,998 | 1,596,432 | 19,386,244 | 257,153 | 38,882,026 | 318,719 | 19,363,443 | 175,441 | 29,009,670 | 330,816 | 38,772,615 | 514,303 | الرصيد بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2017 |
| 531,718 | - | - | - | 531,718 | - | - | - | - | - | - | - | المساهمات خلال السنة |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | مخصص مبلغ الاحتياطي |
| - | (999,983) | - | (153,927) | - | (307,858) | - | - | - | (230,340) | - | (307,858) | تكاليف إدارة المرافق |
| - | (218,880) | - | (29,257) | - | (58,514) | - | (28,814) | - | (43,781) | - | (58,514) | تكاليف إعداد المشاريع |
| - | 2,678,485 | - | 379,603 | - | 642,418 | - | 353,726 | - | 543,530 | - | 759,208 | ائد الاستثمارات |
| (2,509,115) | - | (256,228) | - | (512,453) | - | (844,562) | - | (383,418) | - | (512,454) | - | مصروفات المنح |
| 143,436,601 | 3,056,054 | 19,130,016 | 453,572 | 38,901,291 | 594,765 | 18,518,881 | 500,353 | 28,626,252 | 600,225 | 38,260,161 | 907,139 | الرصيد بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2017 |



كلمة مدير صندوق العيش والمعيشة



وتحقق كذلك هدف مهم من أهداف هذا العام من خلال إشراك المانحين بشكل أكبر في مناقشات تصاميم المشاريع في وقت مبكر على مستوى التصور والمفاهيم ما يتيح التوصل معاً إلى تفاهم أفضل بشأن طبيعة التعاون الإنمائي وما يتميز به كل بلد من ظروف خاصة ومن تحديات. وقد استُكمل ذلك بتقارير مرحلية شهرية منتظمة عن عدد من مؤشرات الأداء الرئيسة للمسائل التشغيلية والمالية. وتمكنا أيضاً من تسخير تجارب المانحين الثرية ورؤاهم الواسعة لفائدة الصندوق.

وتحقيقاً لهذه الغاية، نظمنا بنجاح الاجتماع الأول للجنة الاستعراض التقني في لندن في آب/أغسطس 2018. ومهد العمل المكثف الذي أنجز الطريق لنجاح الاجتماع الثالث للجنة التأثير، الذي عُقد في جدة في تشرين الأول/أكتوبر 2018، وتمخض عن عدد من القرارات المهمة، وشهد الموافقة على أكبر مجموعة من المشاريع المقترحة حتى الآن، فتجاوز الإجمالي الصافي للمبالغ التي وافق عليها الصندوق حاجز المليار دولار أمريكي.

وخلال عام 2018، أطلقنا لوحة متابعة جديدة مزودة بأدوات إدارة مخصصة تراقب مؤشرات الأداء الرئيسة مراقبة فعالة. فبات بوسعنا الآن إدارة كل مشروع ومراقبته بشكل أفضل وتقييم محفظة مشروعاتنا بشكل كامل على ضوء هذه الأهداف. لقد عززنا رؤية الصندوق وإمكانية وصوله إلى شركاء محتملين جدد، من خلال وجودنا على الإنترنت (موقع البنك الشبكي الجديد، وصفحة الصندوق ضمنه، وويكيبيديا)، والحضور المدعوم دعماً احترافياً في وسائل التواصل الاجتماعي (مثل تويتر)، والمشاركة في الفعاليات العالمية الكبرى.

وفيما يتعلق بتطوير الشراكات، وجهت الدعوة إلى وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة إلى المشاركة بصفة مراقب في الاجتماع الأول للجنة الاستعراض التقني والاجتماع الثالث للجنة التأثير بهدف انضمامها إلى ميثاق الصندوق في المستقبل القريب. ومن دواعي سرورنا أن نلاحظ أن اجتماع لجنة التأثير الثالث وافق من حيث المبدأ على قبول وزارة التنمية الدولية البريطانية عضواً جديداً في الصندوق.

نحن ندرك الحاجة إلى تسريع صرف الأموال المعتمدة، وسنجدل ذلك أحد تعهداتنا الرئيسة في عام 2019 وما بعده. وسنبذل قصارى جهدنا لنقترب أكثر من طموحنا النهائي: إحداث تحول في حياة أشد السكان فاقةً وفي معيشتهم، ومساعدتهم على انتشال أنفسهم من وهدة الفقر المدقع. وهذا هو هدف الصندوق النهائي. وأتوجه بالشكر العميق إلى جميع شركائنا وأصحاب المصلحة على دعمهم القوي وعلى مساعدتهم الحقة لنا في سبيل بلوغ الهدف النبيل.

د. وليد أحمد عداس

مدير صندوق العيش والمعيشة

شكل عام 2018 معلماً بارزاً في مسيرة الصندوق.

فبعد عامين من توطيد جهودنا التي رمت إلى إدارة أنشطة الصندوق إدارة فعالة، بدأنا نركز على جودة التصميم واستحداث أدوات جديدة لتنفيذ المشروع، مع إتاحة الفرصة لانخراط المانحين العالميين على نحو أوسع في تطوير محفظة المشاريع المقترحة لعام 2018 والسعي إلى استشراف مناطق جغرافية جديدة. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بوضع ما يلزم من الأدوات المتعلقة بالإدارة والسياسات بغية الإسراع في إعداد المشاريع المستقبلية وتنفيذ محفظة المشاريع القائمة.

علاوة على ذلك، شرعنا في عمل مكثف مع الفرق المعنية بالممارسات التشغيلية والعالمية بالبنك بغية تسريع المشروعات المعتمدة. وأدى ذلك إلى مواءمة المشاريع الجديدة مواءمة استراتيجية وقطاعية، وتوقيع اتفاقيات تمويل جديدة، وبدء صرف أولى المدفوعات.

ولأجل إطلاق مشاريع الصندوق التي تتطلب رسداً أشد قرباً، أجرينا أيضاً عدداً من المهام وقمنا بزيارات ميدانية، ونظمنا، بالتعاون الوثيق مع المراكز الإقليمية التابعة للبنك ومكاتبه الميدانية، حلقات عمل عُنيّت بعمليات الشراء المتقدمة. لقد استفدنا من اللامركزية التي ينتهجها البنك، ومما يشهد من تحول على المستوى التنظيمي، فعملنا مع رؤساء المكاتب الإقليمية الذين يقومون بدور "سفراء الصندوق"، ويشكلون جهات اتصال وتنسيق في المناطق التي يغطونها. وباتت فوائد عملية إعادة الهيكلة واضحة للعيان، لا سيما عندما ترمي التدخلات المحددة الأهداف إلى التصدي لتحديات بعينها، كما كان الحال في أحد المشاريع متعددة القطاعات في المغرب.

واضطلع فريق إدارة الصندوق أيضاً بدور مهم في تحديد استراتيجيات الشراء الجديدة، والتعاون بشكل مكثف مع إدارة جودة العمليات والنتائج بغية تحسين تصميم المشاريع، والإسراع في معالجة محفظة المشاريع القائمة، في ضوء عملية التدقيق الشاملة التي تشهدها محفظة الصندوق. وساهم التحليل والتحديات التي جرت مواجهتها والحلول المقترحة في تشكيل إطار عمل جديد وخطة عمل لتحسين إدارة جميع مشاريع البنك وأسلوب تنفيذها، بما في ذلك مشاريع الصندوق.



ما يقوله مانحونا

“إن دَلَّ تجاوز حاجز المليار دولار من التمويل الميسر على شيء، فإنما يدل على عمق الركائز التي يقوم عليها الصندوق. ولقد أسفر التعجيل بتنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع عن فوائد جَمَّة للمجتمعات ورفع من مستوى المعيشة في بلدان هي في أمس الحاجة إلى ذلك.”

السيد أحمد الكلباني، كبير اقتصاديين، صندوق أبوظبي للتنمية

“من الضرورة بمكان، في هذه المرحلة من مسيرة الصندوق، أن نسعى إلى إيجاد حلول جديدة ومبتكرة من شأنها أن تضمن تحقيق الآثار المرتجاة بسرعة أكبر، ودعم موارد الصندوق لضمان استدامتها على المدى الطويل.”

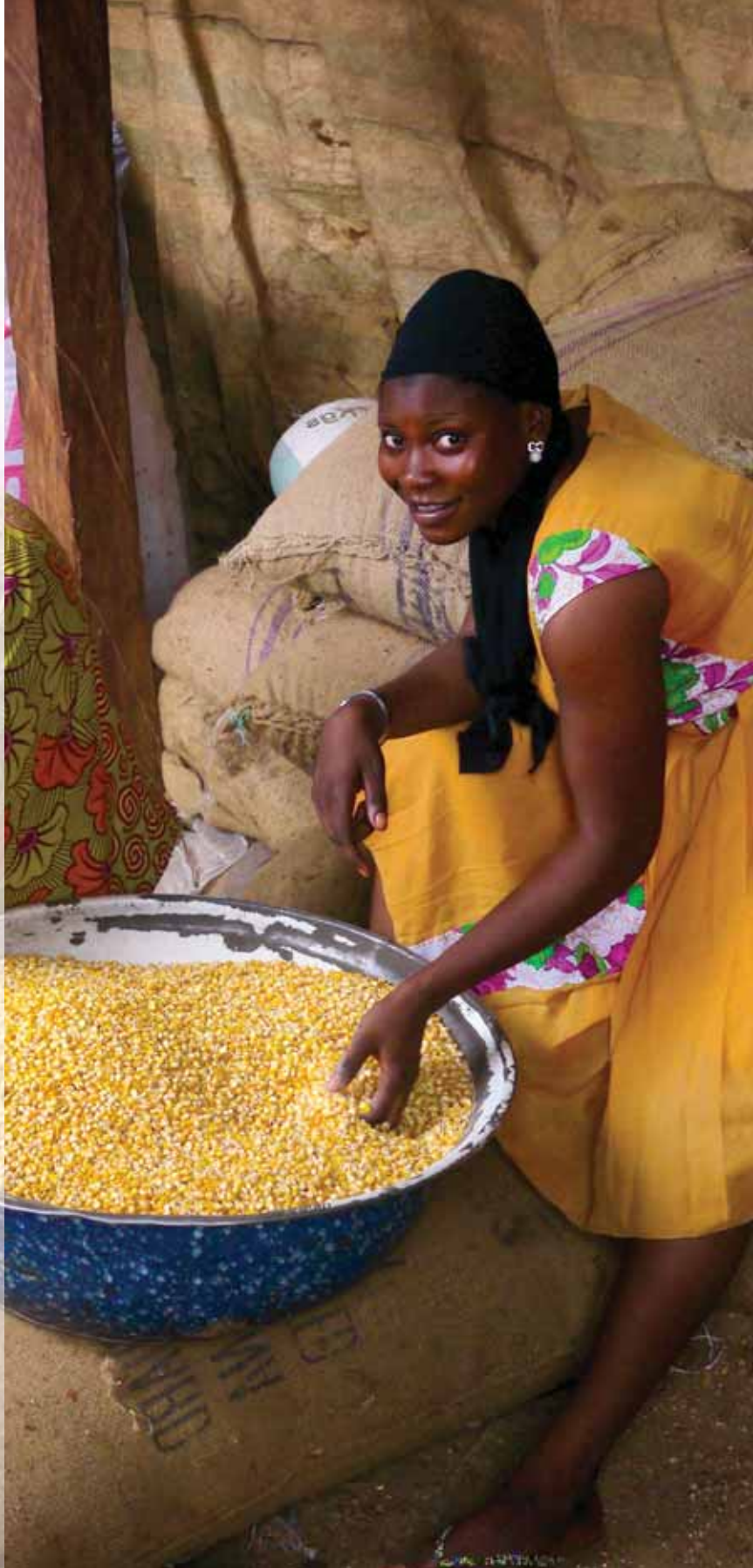
السيد خميس القزاح، كبير مستشاري المدير العام، مسؤول حشد الموارد
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

“تساهم جميع البلدان المشاركة في الصندوق، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في تخفيف معاناة البلدان المحتاجة، الأمر الذي يسهم، بدوره، في نهضة تلك البلدان وتنميتها في المجالات كافة. وندعو إلى مواصلة هذه المبادرة وتمويل هذه المشاريع التنموية لسنوات عديدة قادمة.”

السيد سلطان الملفخ، سكرتير
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

“تركز أهداف صندوق قطر الاستراتيجية على دعم البلدان النامية وتعزيز التعاون والشراكات لتحقيق تأثير أكبر. ويمكن صندوق العيش والمعيشة صندوق قطر من استخدام مساهمته في تحفيز التمويل العام وتطوير مزيج من المشاريع التي يتوقع أن تكفل الاستدامة. ومن صميم استراتيجية صندوق قطر التركيز على الصحة والتمكين الاقتصادي، وهما مجالان رئيسيان في برنامج الصندوق.”

السيد يوسف حنين، كبير مستشارين
صندوق قطر للتنمية



شكر وتقدير

أعد هذا التقرير بفضل ما قدمه أفرادٌ كثير من دعم ومشورة، فضلاً عما تفضلت به منظماتنا المانحة، الوارد ذكرها أدناه:



البنك الإسلامي للتنمية

البنك الإسلامي للتنمية مؤسسة مالية إسلامية دولية ترمي إلى النهوض بالتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لبلدانها الأعضاء والمجتمعات المسلمة في البلدان غير الأعضاء، وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.



صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

يكرس صندوق التضامن الإسلامي للتنمية جهوده للحد من الفقر في البلدان الأعضاء فيه عن طريق تشجيع النمو الذي يدعم الفقراء، والتركيز على التنمية البشرية، لا سيما الارتقاء بالرعاية الصحية والتعليم، وتوفير الدعم المالي لتعزيز القدرة الإنتاجية ووسائل الدخل المستدامة للفقراء، ومنها: تمويل فرص العمل، وإتاحة منافذ التسويق، لاسيما لفائدة الفقراء في المناطق الريفية، وتحسين البنى التحتية الأساسية الريفية وما قبل الحضرية.



صندوق قطر للتنمية

صندوق قطر للتنمية مؤسسة عامة تُعنى بتنفيذ مشاريع المعونة الخارجية بالنيابة عن حكومة دولة قطر. وما برح الصندوق منذ عام 2012 يقدم المعونة للعديد من البلدان وفقاً لأهداف التعاون الدولي المنصوص عليها في رؤية قطر الوطنية 2030، وبما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير. ويتمثل الهدف الرئيس للصندوق في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع من خلال التصدي للقضايا العالمية ذات الأولوية في مجالات التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي.



صندوق أبو ظبي للتنمية

صندوق أبو ظبي للتنمية وكالة للمعونة الخارجية أنشأتها حكومة أبو ظبي لمساعدة البلدان النامية على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والحد من الفقر. ويقوم الصندوق بذلك عن طريق توفير الموارد المالية، وإقامة شراكات في القطاعين العام والخاص، والأخذ بأفضل الممارسات الدولية بغية ضمان فعالية المعونة.



مؤسسة بيل وميلندا غيتس

تركز مؤسسة "بيل وميلندا غيتس" على مجالات الاحتياجات الأشد إلحاحاً في العالم. وتهيئ المجالات التي ينصب عليها تركيز المؤسسة الفرصة لإحداث تحسن هائل في جودة الحياة للمليارات من الناس. وتقيم المؤسسة شراكات تتيح الجمع ما بين الموارد والخبرات والرؤى، وتتعاون مع أفضل المنظمات في العالم لتحديد المشاكل وإيجاد الحلول وإحداث التغيير.



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

يكرس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية جهوده لتنسيق الإغاثة الدولية وتوفيرها للمجتمعات المنكوبة من جراء الأزمات، والتخفيف من المعاناة، وتوفير الاحتياجات الأساسية لكي ينعم الناس بحياة أفضل.



صندوق أبوظبي للتنمية
ABU DHABI FUND FOR DEVELOPMENT

BILL & MELINDA
GATES foundation

IsDB 
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE


QATAR FUND
FOR DEVELOPMENT
صندوق قطر للتنمية

للاتصال بنا

السيدة آلاء عبدالعاطي
مساعدة تنفيذية
وحدة إدارة صندوق العيش والمعيشة

هاتف: +966 (12) 7012 646
الفاكس: +966 (12) 1334 637
البريد الإلكتروني: aabdullati@isdb.org

<https://www.isdb.org/partnership/lives-and-livelihoods-fund>

صندوق
العيش
والمعيشة 